القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف
مدير التحرير: رؤوف شحوري

٨ صفحات
الثلاثاء ١٢ رمضان ١٣٩٣ هـ - ٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ م - السنة الثانية - العدد ٥٠٤ الكويت
AL KABAS, Tues. 9/10/73 - 2nd Year. No. 504 - Kuwait.
٥٠ فلسا

مصر تحرر القنطرة وتقصف آبار النفط في سيناء

سوريا تحرر القطاع الاوسط من الجولان وتحاصر القنيطرة

فجر اليوم : حشود إسرائيلية كبيرة على الأردن

تحوّل خطير : إسرائيل تقصف المدنيين ببورسعيد

بعد الصقور والحمائم ... « البط » في اسرائيل !

في آخر تصريح ادلى به دافيد اليعازر رئيس اركان العدو في ساعة متأخرة من مساء الخميس الجمعة ٤ - ٥ اكتوبر قال « ان الجيش الاسرائيلي طويل الباع وان باعه يتالف بصفة خاصة من وحدات المظليين ... »

وظهر يوم السبت ٦ اكتوبر بدأت الحرب الرابعة بين العرب واسرائيل على جبهتي الجولان والسويس . وحتى ساعة مبكرة من فجر هذا اليوم الثلاثاء ٩ اكتوبر لم يظهر اي مظلي اسرائيلي في الاجواء العربية ، باستثناء طياري الفانتوم والميراج والسكايهوك الاسرائيليين الذين اضطروا الى « تمثيل » دور المظليين والقفز بالمظلات من طائراتهم التي اسقطها المقاتلون العرب على جبهتي الجولان والسويس ، ووقع بعضهم في الاسر .

وفجر يوم السبت كانت القوات المصرية تتدفق على الضفة الشرقية لقناة السويس وتبدأ بتنظيفها من الغزاة الاسرائيليين . وكان تعليق القادة العسكريين في تل ابيب انهم يحتاجون الى ٢٤ ساعة لتحطيم القوات المصرية والسورية على الجبهتين .

وبعد ٢٤ ساعة كانت القوات المصرية تتجه نحو سيناء ! وكان المزيد من طيران العدو يتحطم هذه المرة في سماء المعركة ، وليس كما حصل للطيران المصري سنة ١٩٦٧ عندما حطمه الاسرائيليون على الارض وفقا لقواعد السلوكية اليهودية التي تعتمد على الخديعة والغدر . ولم تجد اسرائيل ما تبرر به عجزها فلجأت الى منافقة الرأي العام الاسرائيلي وزعمت ان الطيران حطم الجسور المقامة على السويس وان الجيش المصري - كما ادعت - عزل في سيناء ! وبعد ساعات قليلة وزعت القاهرة صور الجسور بينما كانت القوات المصرية تتابع التدفق عبرها نحو الضفة الشرقية وسيناء .

● كثيرون كانوا يعتقدون ان البيانات الاسرائيلية في السابق كان فيها شيء من الصحة ، انطلاقا من شعورها بالتفوق ... واليوم اسرائيل تكذب !

● وفي الساعة السابعة من مساء امس قال دافيد اليعازر انه سيحطم (بعد ٢٤ ساعة !) عظام القوات المصرية . لكن في الحادية عشرة مساء اعلنت القاهرة ان العلم المصري قد رفع على « القنطرة شرق » وهي المدينة الثانية الكبرى في سيناء .

● آخر موضوع كانت تناقشه مختلف القوى السياسية والاحزاب والقادة العسكريين في اسرائيل قبل بداية الحرب الرابعة يوم السبت الماضي ، هو مصير الاراضي العربية المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ . وكانوا مختلفين على كيفية ابتلاع تلك الاراضي : كلها ام ثلاثة ارباعها ام نصفها ، وذلك على طريقة « اكلك منين يابطة » . ومع ارتفاع حرارة المعركة الانتخابية لم يبق في اسرائيل اية حمائم ، وتحول الجميع الى صقور . وقد تكون من فوائد « الحرب الرابعة » ونتائجها خلق طبقة جديدة بين الصقور والحمائم يناسبها لقب : « البط » في اسرائيل !

بين ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ ونيسان (ابريل) ١٩٧٣ اجرت سكرتيرية حزب العمل الحاكم في اسرائيل مناقشات علنية شاملة حول مصير المناطق العربية المحتلة ، اشترك فيها القادة الاسرائيليون البارزون ومنهم ابا ايبان وزير الخارجية الذي قال في الجلسة الرابعة « من لايحدد الهدف البعيد لن يعرف كيف يوجه خطاه القريبة ... » وذهب الاسرائيليون بالفعل بعيدا جدا حتى وصلوا الى العام ٢٠٠٠ واقاموا في مخيلاتهم الواسعة آفاق اسرائيل الكبرى . وفي غمرة ذلك نسي الاسرائيليون ان العرب قد يلجأون الى القتال لاسترداد اراضيهم واسقطوا هذا الاعتبار نهائيا على ما يبدو .. واستيقظوا اخيرا على مفاجأة الحرب الرابعة .

□ □ □

وبعيدا عن تهويلات دافيد اليعازر ، يبدو الوضع العسكري العربي جيدا حتى الآن على الجبهتين . لكن المساندة العربية ليست في مستوى الظروف التاريخية التي تمر بها الامة العربية اليوم . لا يكفي مد الجبهات العربية المقاتلة بالنفط والتبرعات وحتى باعداد متفاوتة من الطيران الحربي في الدول العربية الاخرى . المطلوب الآن هو التحام الجيوش العربية مع بعضها البعض على ارض المعركة لتحقيق وحدة الدم في معركة التحرير .

لقد اتخذت الحكومة الاسرائيلية عند منتصف ليلة امس قرارا باعتبار خطوط وقف اطلاق النار لحرب حزيران ١٩٦٧ ، لاغية . ويعني ذلك انها ستنقل عملياتها ، اذا استطاعت ، الى العمق العربي في مصر وسوريا .

وهذا يقتضي ان تنقل الجيوش العربية المعركة في المقابل الى العمق الاسرائيلي . وهذه دعوة مفتوحة لجميع الجيوش العربية الى القيام برد التحدي الاسرائيلي الجديد . ان العدو بدأ يفقد اعصابه بعد ما مني به من هزائم ، ويحاول الآن نقل المعركة الى المناطق المدنية كما حدث امس في بور سعيد وربما رغبة في تأمين تدخل دولي سريع بوقف القتال . فهل تبقى الجيوش العربية على « الحياد » في هذه الظروف المصيرية الفاصلة ؟

« القبس »

بدأت اسرائيل امس « الحرب القذرة » ضد العرب ، فاغارت على المدنيين في بور سعيد ودمرت العديد من المنازل واوقعت اصابات بين سكانها بين جرحى وقتلى . وكانت هذه الغارة هي التفسير العملي للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي عند منتصف الليل باعتبار خطوط وقف اطلاق النار ١٩٦٧ لاغية . ومن الواضح ان الاسرائيليين الذين لم يتمكنوا من اخذ المبادرة في زمام المعارك الدائرة على الجبهتين المصرية والسورية يرغبون في بدء « حرب جديدة » على هامش الحرب الدائرة حاليا تستهدف المدنيين ويامل الاسرائيليون في ان يؤدي ذلك الى تدخل دولي سريع ينقذهم من مازق المعارك الحربية الحالية التي سجلت فيها القوات العربية انتصارات ملموسة

وقال بلاغ مصري يحمل الرقم ١٨ ان طائرات العدو اغارت الليلة الماضية على اهداف مدنية في بور سعيد . وانذر البيان المصري اسرائيل بانها ستتحمل النتائج .

ويمكن تلخيص نتائج اليوم الثالث من الحرب الرابعة كما ياتي .

تمكنت القوات المسلحة المصرية من استرداد مدينة القنطرة والضفة الشرقية للقناة تماما واستسلم ما كان فيها من نقط العدو القوية ، كما تمكنت هذه القوات من استعادة : لسان بورتوفيق والشط وجنوب البحيرات والاسماعيلية شرق والبلاح وجميع المنطقة جنوب بور فؤاد ، في الوقت نفسه وجهت الطائرات الحربية المصرية ضربة مركزة ضد مطارات العدو وقد اغلق على اثرها مطارا المليس وتمادا ودمرت عدد من طائرات الهليكوبتر كانت رابضة في مطار تمادا وتمكنت الطائرات المصرية اثناء عودتها الى قواعدها من اسقاط طائرة فانتوم اسرائيلية اعترضت مع عدد من الطائرات الاسرائيلية الطائرات المصرية .. في البحر ايضا قامت القوات البحرية المصرية عملياتها في البحرين المتوسط والاحمر ووجهت سلسلة ضربات قوية لمواقع اسرائيل الساحلية ودارت رحى معركة بحرية عنيفة اغرقت فيها قطعة

التتمة على الصفحة - ٨ -

السعودية تهدد بوقف شحنات النفط

اعلن السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في نيويورك امس ان بلاده قد تستخدم في حالة الضرورة نفوذها النفطي تاييدا لمصر وسوريا .

وردا على سؤال صحفي عما اذا كان يقصد بذلك وقف شحنات البترول قال .. بالايجاب .

رسالة عاجلة ومهمة من فيصل الى السادات ومندوب خاص الى حسين والاسد

اذاع راديو الرياض ان الملك فيصل عاهل العربية السعودية بعث برسالة عاجلة الى الرئيس انور السادات . ووصف الراديو الرسالة بانها هامة .

واضاف الراديو قائلا ان الملك فيصل اوفد مندوبا خاصا الى كل من الرئيس حافظ الاسد والملك حسين .

وكان الراديو قد ذكر في وقت سابق ان الملك فيصل القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية اصدر اوامره الى جميع قيادات القوات المسلحة بأن تكون على اهبة الاستعداد التام لمجابهة ظروف المعركة .

وعاد الى عمان الليلة الماضية السيد عبدالمنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين من القاهرة على متن طائرة خاصة .

وصرح السيد الرفاعي لدى وصوله انه يحمل رسالة من الرئيس انور السادات الى الملك حسين . وجدير بالذكر ان مطار عمان مغلق امام الرحلات الجوية منذ صباح امس الاحد .

الاردن يسقط طائرتين للعدو وحشود اسرائيلية واسعة على حدوده

عمان - ٨ - واف - علم من مصدر مطلع مساء اليوم هنا ان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية عززت قواتها على خط المواجهة مع الاردن خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة

واشار نفس المصدر الى ان هذه القوات ضخمة وتضم بشكل خاص وحدات من الدبابات والمشاة المحمولة جوا . وكان قد اصدر الناطق الاردني بلاغين اعلن فيهما اسقاط طائرتين اسرائيليتين ضمن تشكيلين جويين انتهكا الاجواء الاردنية .

١٥ طيارا اسرائيليا اسرى في سوريا

دمشق - اعلن ناطق عسكري سوري انه اصبح لدى سوريا حاليا ١٥ طيارا اسرائيليا حاليا .

القوات السودانية في طريقها الى الجبهة

قال الرئيس جعفر نميري ان قوات سودانية متوجهة الآن الى الجبهة وقد وضعت تحت قيادة القوات العربية المقاتلة .

واعلن الرئيس نميري في خطاب وجهه الليلة الماضية من راديو وتلفزيون السودان انه يضع السودان بكل امكانياته وسمائه وبحره وسواحله في ساحة المعركة .

وان موانئنا ومطاراتنا ومواصلاتنا وضعت على اتم الاستعداد لخدمة المجهود الحربي العربي .

واستطرد الرئيس السوداني قائلا « انني قررت ايضا باسمكم ان نمد قواتنا العربية المقاتلة بكل ما تحتاج اليه من سلاح وعدد وذخيرة ومهمات طبية باسرع ما يمكن » .

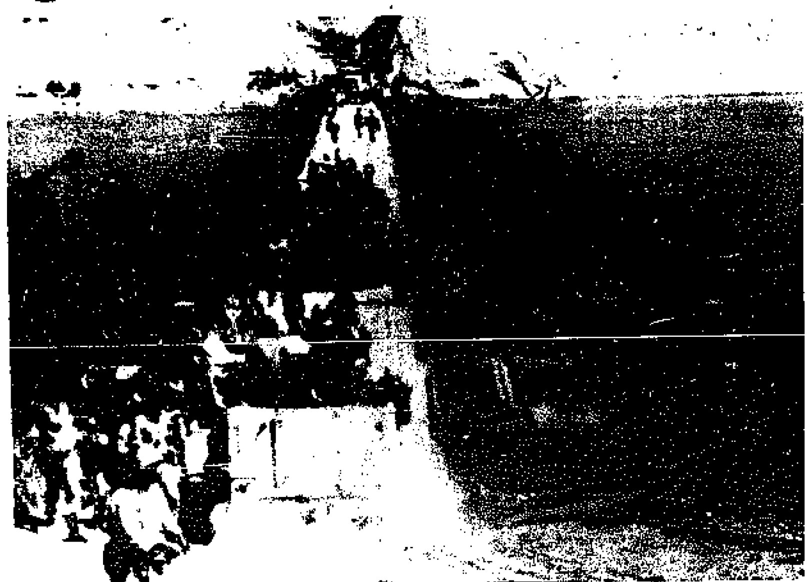
الجيش العراقي في المعركة

● في بغداد ، اعلنت الحكومة العراقية رسميا وضع قواتها المسلحة تحت تصرف القيادتين المصرية والسورية وقال متحدث عراقي « ان هذا القرار اتخذ بهدف تحرير الاراضي العربية » واضاف « سوف نشارك في المعارك الجارية بكل ما نملك » . واعلن المتحدث « ان قواتنا المسلحة في الجبهة الشمالية قد بدات بالفعل اشتراكها في القتال منذ يوم امس » .

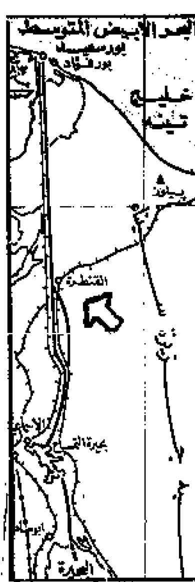
فجر اليوم في الكويت : الجيش بحالة تأهب واستدعاء الاحتياطي

ذكرت وكالة يونايتدبرس في نبأ لها من الكويت فجر اليوم ان الحكومة الكويتية وضعت القوات المسلحة في حالة التأهب التام وانها على استعداد لارسال المزيد من القوات الى السويس ، وانه تم استدعاء الاحتياطي .

« القبس »
١٧٢٣١ نسخة
طبع من عدد « القبس » امس ١٧٢٣١ نسخة .



● الدبابات والمدرعات المصرية تعبر احد الجسور التي اقامتها القوات المصرية لعبور القناة ويبدو واضحا في هذه الصورة التي بثتها وكالة اليونايتد برس الاميركية سيطرة المصريين على المنطقة تماما ●



السهم يشير الى مدينة القنطرة « شرق » المحررة

الوزارة الاسرائيلية تتخذ قرارا بإلغاء خطوط وقف إطلاق النار

نسبت اذاعة لندن الى احد المراقبين السياسيين في تل ابيب قوله ان الوزارة الاسرائيلية اتخذت اليوم اخطر قرار في الحرب الدائرة حاليا ويقضي باصدار الاوامر الى الجيش الاسرائيلي بعبور قناة السويس غربا وخطوط وقف اطلاق النار السابقة مع سوريا دون التقيد بالخطوط التي كانت قبل اندلاع القتال .

وزعم رئيس اركان جيش العدو دافيد اليعازر « لقد بدانا تدمير الجيش المصري واننا سعيد بتقدم عملياتنا الهجومية الكبيرة » . واشار اليعازر « الى ان القوات الاسرائيلية تنوي اجتياز قناة السويس ونقل المعركة الى الضفة الغربية المصرية » . وسئل اليعازر عما اذا كانت القوات الاسرائيلية قد عبرت القناة فقال « ليس بعد » . وتنبأ اليعازر باستمرار الهجوم الاسرائيلي المضاد حيث اصبحت الجيوش العربية في موقف الدفاع . وسئل اليعازر عما اذا كان في النية احتلال دمشق فقال « اننا نسير بالاتجاه الاخر وان الايام المقبلة كفيلة بتحديد وجهتنا النهائية » .

من التراث

راوية يومية
لمناسبة رمضان المبارك

بقلم الدكتور
حسين مؤنس

كلنا صائمون امام الناس على الاقل

القليلون منا هم الذين يجراون على الاعتراف بالافطار اذا لم يكونوا من عباد الله الطيبين الصائمين امثالي وامثالك ..

وانا لا احب هؤلاء ولا احب ايضا المفطر الذى يكتم افطاره خوفا من الناس .. لان الصيام في ذاته عبادة جميلة .

وانا امارسها عن حب وايمان، واحس ان شهر رمضان فرصة جميلة اقترب فيها من خالقي سبحانه لاساله المغفرة عن المعاصي التي اقع فيها عن عمد او غير عمد ، واراجع حسابي مع نفسي لاعرف اين انا وما مكاني عند الله سبحانه ، وانا اعمل في رمضان اضعاف ما اعمل في غير رمضان ..

لان رمضان يفسح لي وقت العمل ويصفو فيه ذهني ويقل فيه انشغالي بشؤون المعاش ، وعندما كنت في الاربعينات من عمري كنت اعمل من بعد صلاة العشاء الى وقت السحور ، ومن عجب انني كنت اصحو بعد ذلك في موعد كل يوم نشيطا مستبشرا مقبلا على متاعب كل يوم .

واذكر ان الامام ابا حامد الغزالي قال ان ذهنه لا يصفو صفاء كاملا الا وهو صائم وانه لا يحس بان قلبه خالص مع الله سبحانه الا وهو صائم ، وان احسن كتبه كتبت في ايام الصيام. وفي رسالة « روح القدس في محاسبة النفس » لمحي الدين بن عربي نقرا انه كان يسير يوما مع احد اخوانه الصالحين فمرا بغلام بين يديه قصعة طعام وهو يهم ان ياكل منها ، فاسرع هذا الصالح واخذها من يد الغلام والقاها بعيدا ، فبكى الغلام وتعجب ابن عربي ، ولكن الرجل الصالح طمانه وقال له : كان الطعام فاسدا، وهذا الغلام يتيم اعطاه بعض الناس فضلة طعامهم وكان فاسدا ..

يقول ابن عربي ، فمضيت فاخذت القصعة ونظرت فيها وذقت شيئا مما فيها باصبعي فاذا هو فاسد حقا .. فقلت للشيخ : كيف عرفت ذلك وما عهدتك صاحب كرامات ..

فقال الشيخ : صدقت يا اخي، ما انا بصاحب كرامات ولا يصح لي ذلك ، واين انا من اصحاب الحظوة عند الله .. ولكنني عندما اكون صائما ارى ما لا اراه وانا مفطر ، وتنكشف عني الحجب ويعينني الله على فعل الخير ..

— وكيف عرفت ان هذا الغلام يتيم

— من سحنته .. ان الغلام اليتيم تحدثك عيناه بانه يتيم..

يقول ابن عربي : فكشفنا عن امر الغلام فاذا هو فعلا يتيم، واذا هو يعيش تحت رحمة زوج امه في حال من الحرمان لا توصف، فاخذه الشيخ وضمه الى عياله

يقول ابن عربي : من ذلك اليوم اخذت نفسي بالصيام فصفت قريحتي واطمانت نفسي وسرت في طريق الخير .

اجتماع مجلس الدفاع الاعلى برئاسة ولي العهد

ارتياح رسمي لمجريات الاحداث على جبهات القتال

لليوم الثالث على التوالي تعيش الكويت اجواء الحرب. فمنذ بداية العدوان الاسرائيلي على مصر وسوريا ونشوب المعارك في كل من سيناء والجولان ، كبداية لتحرير الارض ، والكويت اميرا وحكومة وشعبا مهتمة الى ابعد حدود الاهتمام بكل ما يجري على جبهات القتال . فيوم امس عقد مجلس الدفاع الاعلى اجتماعا برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر استغرق حوالي ثلاث ساعات . ولم يصدر اي بيان عن مناقشات المجلس او الموضوعات التي بحثها ، ويعتقد انها اقتصرت على الجانب العسكري الذي يمكن ان تؤديه الكويت للمعركة في ضوء نتائج جلسة مجلس الوزراء التي عقدها صباح امس الاول برئاسة امير البلاد

نشاط الخارجية

على صعيد اخر ، بقي المسؤولون في وزارة الخارجية الكويتية على اتصال دائم بسفارات دولة الكويت في الخارج ، وخاصة السفارات في القاهرة ودمشق وبيروت للاطلاع منهم على ما يجري والوقوف على تطور الاحداث على الجبهات . وكانت وزارة الخارجية تزود الجهات العليا بالمعلومات المتوفرة اولا باول ، وابدى المسؤولون في الوزارة ارتياحهم الشديد لمجريات الاحداث سواء على الجبهات او على الصعيد السياسي والعسكري العربي . وقد رفضت مصادر الخارجية الكويتية التعليق بشيء عما يمكن ان تقوم به الدول العربية الاخرى على صعيد المعركة . وقالت هذه المصادر : المهم اننا ندرك ان المعركة هي معركة الامة العربية كلها ، والكويت تضع جميع امكانياتها في خدمة المعركة ، وبيان مجلس الوزراء واضح تماما بهذا الخصوص ، وكذلك تصريحات المسؤولين فالكويت بذلت وتبذل وسوف تبذل كل ما في وسعها من اجل معركة الكرامة والشرف ، واضافت تقول : اننا نعتقد ان الدول العربية الاخرى لن تتاخر عن القيام بواجبها القومي .

الغنيم يبرق الى رئيسي مجلسي الشعب في مصر وسوريا

بعث رئيس مجلس الامة خالد الغنيم ببرقية الى السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري قال فيها :

« في هذه الايام المصيرية في تاريخ امتنا العربية ، وعلى وقع الاحداث الباسلة التي يسجلها جيش مصر وشعبها بقيادة الرئيس محمد انور السادات ، ابعث لكم من الاعماق بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي اعضاء مجلس الامة الكويتي ، باصدق معاني المشاركة الحقة والتاييد الكامل والتضامن المطلق مع مصر العزيزة على درب الكرامة والنصر المؤزر الذي وعد الله به عباده المؤمنين ، حتى يتحرر كل التراب العربي ، وتصان للعروبة والاسلام كرامة وحرمات اعتدى عليها اعداء الحق والعدل والانسانية . وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . »

كما بعث الرئيس الغنيم بالبرقية التالية الى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري :

« اني واخواني اعضاء مجلس الامة الكويتي لنتابع بقلوب مفعمة بالثقة والاعتزاز ضربات الجيش السوري الباسل للاعداء الغزاة الذين دنسوا تراب الجولان الغالي واعتدوا على كرامة العرب وتراثهم وتنكروا لكل دواعي العقل والعدل والانسانية . فالى الامام حتى يتحرر كل التراب العربي ، ولكم منا التضامن المطلق مع سوريا العزيزة وشعبها وجيشها حتى النصر المؤزر باذن الله تعالى وبقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد . »

الشيخ البسيوني مراقب الوعظ في الازهر :

التبرع بالدم لا يفطر .. وهو واجب انساني

قال الشيخ عبد الواحد البسيوني مراقب الوعظ بالازهر ان التبرع بالدم لدعم المجهود الحربي لا يفطر الصائم لان المفطرات هي ادخال شيء الى جوف الصائم كالطعام والشراب

واضاف الشيخ البسيوني ان التبرع بالدم عمل انساني جليل لانه ينقذ حياة الكثير من الابطال الذين يسقطون جرحى في ميادين القتال . واهاب الشيخ البسيوني بالمواطنين ان يسارعوا الى بنك الدم للمشاركة في الجهاد في سبيل الله .

ومن جهة ثانية قال الشيخ البسيوني انه يحق للجنود الصائمين اذا اشتد القتال ان يفطروا اذا كان الصوم يضعفهم عن مواصلة الجهاد على ان يصوموا اياما بدل التي افطروها بعد انتهاء شهر رمضان المبارك

وتحدث الشيخ البسيوني عن المعارك الدائرة الان فوق الجبهات العربية فقال : يسرني ان اتوجه الى ابنائنا الذين اجتازوا خطوط وقف اطلاق النار في شجاعة وبطولة ان يتذرعوا بالصبر والايمان ، وان يدركوا انهم يؤدون فريضة لاتعادلها فريضة ، وفي عبادة لها ثواب عند الله كبير . وفي الحديث الشريف : « مقام احدكم في الصف خير من عبادة ستين سنة » . وهكذا يفرض علينا الاسلام وتفرض علينا عروبتنا ان نحشد كل امكانياتنا وان نندفع جميعا بلا حدود ولا قيود الى هذا الميدان .. ميدان الشرف والجهاد . فالامة العربية والاسلامية كلها الان في الميزان والتاريخ يرقب نتائج هذه المعركة الفاصلة ، والاجيال القادمة تنظر الى ما نصنع ، فعلينا ان نخوض المعركة وان نواصل الجهاد في ايمان وثقة بالله والنصر ، لان الله قال « وكان حق علينا نصر المؤمنين » ونحن نخوض هذه المعركة بمنطق الايمان نتربص احد الحسنيين اما انتصار واما شهادة . ومن يلقون ربهم في هذه الساحة المقدسة شهداء لهم منزلة عالية وهم احياء عند ربهم يرزقون . « أ . ق . »



يستمر تدفق المواطنين على مقر بنك الدم ، للتبرع بدمائهم ملبين نداء الواجب القومي .
والصورتان لاثنين اثناء عملية اخذ الدم .

الصرعاوي يؤجل سفره الى اسبانيا

اعلن وزير البريد والبرق والهاتف عبد العزيز الصرعاوي عن تاجيل سفره الى اسبانيا لحضور المؤتمر العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية نظرا للظروف الحالية التي تمر بها المنطقة العربية .

الاطباء المصريون في الكويت في خدمة المعركة

بعث جميع الاطباء المصريين العاملين في الكويت ببرقية الى وزير الصحة المصري الدكتور محمود محفوظ قام بتسليمها سفير الكويت في القاهرة حمد عيسى الرجيب ، واعرب فيها الاطباء عن رغبتهم في العودة الى مصر للعمل في خدمة المعركة . وجاء في البرقية ايضا ان جموعا من المواطنين الكويتيين تدفقت ، على مبنى السفارة المصرية تطالب التبرع بالدم للمساهمة في اشرف المعارك . وقد رد وزير الصحة المصري ببرقية طلب فيها الى السفير المصري في الكويت ابلاغ الجميع شكر مصر حكومة وشعبا لهذه الروح العالية التي يعتز بها الشعب المصري.

اجتماع لسيدات الجالية المصرية اليوم في السفارة

تنادت سيدات الجالية المصرية في الكويت الى عقد اجتماع مهم بدار السفارة المصرية في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم وذلك لبحث الظروف الدقيقة التي تمر بها الامة العربية ، والقيام بدور فعال للاسهام في هذه المعركة المصيرية .

عمال فلسطين المدربون تحت تصرف المنظمة

تلقى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت برقية من الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين في دمشق يطلب فيها استدعاء جميع العمال الفلسطينيين المدربين ووضعهم تحت تصرف المنظمة ريثما يتم نقلهم الى الجبهات للاشتراك في القتال الذي يخوضه الفدائيون الفلسطينيون .

نداء من الاتحادات الشعبية وفروع المنظمات الفلسطينية

وجهت الاتحادات الشعبية الكويتية وفروع منظمات حركة المقاومة الفلسطينية في الكويت نداء الى الامة العربية قالت فيه ان مسؤولية استمرار المعركة مع العدو الصهيوني تقع على عاتق كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج . واضافت هذه الاتحادات والمنظمات تقول في بيانها انها مسؤولية تاريخية لكل مسؤول عربي تفرضها عليه الامانة التاريخية في الوقت الراهن . وجاء في النداء : ان التاريخ يراقب ويسجل ، ولن يرحم اولئك الذين يتخاذلون اليوم ، وقد انطلقت رصاصة الرحمة . وطالب النداء كل مواطن عربي بالالتفاف حول الجيوش العربية لمساعدتها ومناصرتها لاسترداد الارض والشرف والكرامة العربية .

انظروا ماذا يفعل اليهود !

قررت الجمعيات الصهيونية في الولايات المتحدة في اجتماع طارىء ، جمع مبلغ ٢٥ مليون دولار خلال هذا الاسبوع لتقديمها لاسرائيل لتدعيم موقفها في الحرب التي تدور الان مع سوريا ومصر . وفي بريطانيا نشر اليهود اعلانا في احدى الصحف الكبرى يقول : « لاتكتفوا بالقلق على اسرائيل بل افعلوا شيئا ذا قيمة » . هذا ما يقوم به اليهود والصهاينة هذه الايام . فماذا فعلنا نحن في البلاد العربية؟ هل يكفي ان يتعهد الرئيس القذافي بدعم مصر وسوريا ماديا وامداد القوات العربية بالنفط ؟ وهل تتحمل ليبيا وحدها هذه المسؤولية وهذا الواجب ؟

عندما كانت بريطانيا تخوض الحرب العالمية الاخيرة ، طلب وزير الطيران البريطاني من جميع ربات البيوت في بريطانيا تقديم جميع الطناجر الالمنيوم التي يملكنها الى مصانع الطيران ، وقد تسلمت الوزارة خلال ايام قليلة ملايين الطناجر الالمنيوم التي يمكن ان يستفاد منها في صنع الطائرات الحربية . وبعد انتهاء الحرب سئل الوزير البريطاني عن مصير الطناجر فقال انها لم تستخدم ابدا ، الا انه قصد من طلبه هذا ان يشعر الشعب البريطاني بمسؤوليته في المعركة ، وان يشعر الجيش ايضا بان الشعب كله يقف معه بالفعل وليس بالقول !

واليوم تدخل الحرب العربية مع العدو يومها الرابع ، فماذا يمكن ان نفعل نحن في الكويت في سبيل دعم الصمود العربي واستمرار القتال بروح عالية وثقة بالنفس ؟

لقد بدأت امس الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والبنك التجاري الكويتي بفتح باب التبرعات المالية للمجهود الحربي العربي فقام رئيس مجلسي ادارتي الشركتين السيد عبد العزيز احمد البحر بزيارة السفارتين المصرية والسورية وقدم لكل من السفير المصري والسفير السوري مبلغ عشرين الف دينار كويتي كتبرع من الشركتين ، وذلك تلبية للواجب القومي . فهل يكون ذلك بداية الشعور الحقيقي بالمسؤولية لدى ابناء الكويت والعرب المقيمين على ارضها ، والمبادرة الى بذل الغالي والرخيص في سبيل العزة العربية وتدعيم مواقفنا البطولية في سيناء وهضبة الجولان ؟

ان الشعب العربي يملك من الامكانيات اضعاف ما يملكه اليهود في العالم كله ، وقد اعتمدت اسرائيل دائما على التبرعات السخية التي يقدمها لها اثرياء اليهود في العالم اجمع ، وكلنا نعرف اهمية المال في مضاعفة القوة العسكرية الاسرائيلية . ان العرب في كل مكان مدعوون اليوم الى المشاركة في تقرير مصير المعركة التاريخية التي تخوضها جيوشنا على الجبهات مع العدو الصهيوني ، ولا يكفي ان نتاثر ونفرح لبطولات قواتنا العربية المسلحة التي تحطم الان اسطورة العدو الاسرائيلي الذي لا يقهر ، ولا يكفي ان نتبرع بالدم فقط — رغم اهمية هذا التبرع — بل ان الواجب القومي يفرض علينا ان نساهم باموالنا ايضا في هذه الحرب ، وان بضعة دنانير يقدمها كل واحد من هذا الشعب قد تساعد على انهاء الوجود الاسرائيلي على ارضنا المقدسة كما ان تقاليد الاخوة العربية لا تجيز لنا ان نعيش في بحبوحة في الوقت الذي يواجه فيه اشقاء لنا معركة مصيرية ينبغي ان نساهم فيها جميعا بكل ما نملك ، لان الذين يقدمون ارواحهم في سبيلنا يستحقون حتما ان نضحي من اجلهم بثمن وجبة واحدة من الطعام على الاقل ، او ثمن كيلو من الفاكهة ناكله على موائد رمضان في الوقت الذي لا يجد فيه المقاتلون البواسل في الجولان وسيناء فسحة من الوقت لتناول طعامهم ، بل يستمرون منذ ثلاثة ايام في القتال العنيف مع جنود العدو الذين يتراجعون امام ضربات ابطالنا المستمرة .. لماذا يجمع اليهود ٢٥ مليون دولار في اسبوع واحد ؟ ولا نجمع نحن هذا المبلغ واكثر منه خلال يومين ؟

ان الله اعطى الشعب العربي خيرات وفيرة وانعم عليهم بثروات طائلة ، فاذا لم نساهم باموالنا في معركتنا الكبرى ، فمتى نفعل ذلك ؟ وقد فرض الله على المسلمين الزكاة والجهاد في سبيل الله بالجهد والمال ، وفي هذه الايام الرمضانية المباركة وفي هذه الايام المجيدة التي نخوض فيها غمار الحرب تصبح الزكاة باجر مضاعف عند الله ، وترجح كفة العرب في حرب التحرير لانقاذ الاقصى والصخرة والحرم الابراهيمي وكل المقدسات في ارضنا المحتلة .

فهد العلي

جبهة السويس

القوات المصرية تحرر الضفة الشرقية للقناة تحريرا كاملا
وتستعيد لسان بورتوفيق والشط والبحيرات

قررت مصر رفض وقف اطلاق النار ما لم تنسحب اسرائيل تماما من جميع الاراضي التي احتلتها منذ حرب حزيران وكانت القوات المصرية قد حققت اليوم سلسلة انتصارات على قوات العدو وحررت الضفة الشرقية من القناة تحريرا تاما وكانت مصر قد استمرت في ارسال مزيد من القوات الى سيناء في اليوم الثالث من المعركة مع اسرائيل بعد ان اعلنت انها دمرت ٩٢ دبابة و ٥٧ طائرة اسرائيلية على جبهة قناة السويس منذ بدا القتال يوم السبت الماضي.

وقال بلاغ عسكري مصري عن مجمل القتال العنيف الذي وقع في اليوم الثاني مع القوات الاسرائيلية المدرعة التي تسعى الى وقف تدفق القوات المصرية عبر القناة ، ان القوات المصرية استمرت في التدفق بنجاح عبر القناة الى الضفة الشرقية وقد اجبرت العدو على التقهقر الى سيناء في يوم اخر من القتال العنيف . وذكر نبا صحفي ان الحكومة المصرية قررت رفض اية دعوة الى وقف اطلاق النار تصدر عن الامم المتحدة او مجلس الامن الدولي الى ان تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا من جميع الاراضي العربية التي احتلتها منذ حرب ١٩٦٧.

ولم تتوفر اية تفاصيل في هذا النبا الذي نشرته صحيفة « الاخبار » لكن مراقبين هنا قالوا ان هذا سيعني انه يجب على اسرائيل ان تنسحب من مواقعها في صحراء سيناء ومرتفعات الجولان حيث تخوض القوات السورية معركة ضارية مع القوات الاسرائيلية.

ولم يتوفر تاكيد رسمي لهذا النبا.

لكن السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « الاخبار » وهو من المقربين من الرئيس انور السادات قال في مقاله الافتتاحي ان هذا هو قرار مصر وليس رايي انا .

وقالت صحيفة الاهرام في نبا لها من جبهة القتال ان المصريين خاضوا معارك ضارية في سيناء ودمروا ١٥ موقعا اسرائيليا في وضح النهار .

وقال ناطق بلسان القيادة العسكرية المصرية الليلة الماضية ان القتال مستمر على امتداد قناة السويس التي يبلغ طولها ١٦٠ كيلومترا .

واضاف يقول لقد حاول العدو بعد ظهر الاحد ان يضرب جميع جسورنا لكن محاولاته احبطت ولا تزال القوات المصرية التي تتالف من الدبابات والوحدات الميكانيكية والمدفعية تتدفق عبر قناة السويس باعداد كبيرة .

البيان رقم ١٤

واذاعت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية البيان رقم ١٤ وفيما يلي نصه :

بيان رقم ١٤ ، الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية :

تستمر قواتنا المسلحة في التدفق الى سيناء عبر جسور قوية فوق القناة

ولقد حاول العدو خلال الليلة الماضية القيام بهجمات مضادة في محاولات يائسة لصد تقدم قواتنا ولكنها قوبلت بقصفات شديدة من الدبابات والمدفعية والاسلحة المضادة للدبابات افشلت هجماته المضادة تماما .

وقد تم تدمير عشرين دبابة للعدو كما تكبد خسائر كبيرة في المعدات والارواح .

ولقد اصبحت الضفة الشرقية للقناة في ايدي قواتنا المسلحة تماما ، واستسلم من كانوا فيها في نقط العدو القوية . واستعادت قواتنا مناطق لسان بور توفيق والشط وجنوب البحيرات والاسماعيلية شرق والبلاح وجميع المناطق جنوب بور فؤاد .

وتم اسر اعداد كبيرة من افراد العدو ومعداته .. ووصلت قواتنا من المدرعات والمشاة الميكانيكية الى مسافات متقدمة داخل سيناء .

ضربة مركزة

واضاف البيان يقول :

وفي صباح اليوم قامت قواتنا الجوية بتوجيه ضربة مركزة ضد مطارات العدو في المليز وبير تمادة وبطاريات الصواريخ الهوك وادارات العدو ومراكز قيادته في القطاعين الشمالي والاوسط .

وكانت نتيجة هذه الضربة الجوية شل مطاري المليز وتمادة وتدمير عدد من طائرات الهليكوبتر على الارض في مطار تماده وتدمير بطاريات الصواريخ الهوك في بالوظه وتماده والجدي ومركزي القيادة والتوجيه في ام خشيبة، وام مرجم ...

وقد حاول تشكيل معاد التعرض لطائراتنا اثناء عودتها بعد تنفيذ المهمة فاشتبكت معه واسقطت له طائرة فانتوم

وقد حاول العدو صباح اليوم التدخل بقواته الجوية ضد بعض جسورنا عبر القناة في محاولة يائسة لمنع تدفق قواتنا فتصدت له وسائط دفاعنا الجوية واسقطت له خمس طائرات واسرت اثنين من طياريها .

وقد افاد الاسرى بان القوات الجوية الاسرائيلية قد منيت بخسائر جسيمة في العمليات الجوية التي دارت في الجبهتين المصرية والسورية يوم السادس من اكتوبر وان الروح المعنوية للطيارين الاسرائيليين منخفضة تماما نتيجة لكبر حجم الخسائر وضراوة مقاتلينا .

نداء الى اهالي سيناء

ووجه راديو القاهرة للمرة الاولى نداء الى اهالي سيناء طلب منهم فيه مساعدة القوات المصرية التي تقترب لتحريرها من الاحتلال . ودعا الراديو سكان سيناء الى تمهيد الطريق امام الوحدات المصرية التي عبرت قناة السويس . وكرر الراديو هذا النداء عدة مرات ، وقال يا شعب سيناء .. هذه هي اللحظة التي يتوجب عليكم فيها ان تتحدوا وان تقفوا الى جانب قواتنا الباسلة التي جاءت لتحريركم .

مراسل صحفي يروي مشاهداته لعبور القوات المصرية للقناة:
سقطت الطائرتان ... فتبادل افراد الطاقم العناق والتهاني

●● وصف محمد حسن ، المراسل العسكري لوكالة انباء الشرق الاوسط ، عملية عبور القوات المصرية لقناة السويس وكان محمد حسن ضمن مجموعة من الصحفيين الذين عبروا القناة مع القوات المصرية وكتب يصف هذه القوات وهي تتدفق عبر القناة ، بمدرعات المدفعية والمشاة لتخوض معركة التحرير .

وقال المراسل ان القوات المسلحة تنطلق الى سيناء في اكبر عملية عسكرية في تاريخ منطقة الشرق الاوسط تحت ستار كثيف من دخان المدفعية والطائرات القاذفة تحرسها المقاتلات الجوية .

وقال انه شاهد اثناء عبوره احد ممرات العبور المائية الى الضفة الشرقية طائرتين اسرائيليتين من طراز سكاي هوك اغارتا لضرب احد ممرات العبور فتصدت لهما المدفعية المضادة للطائرات ولم تمكنهما من الالتفاف في محاولة لنسف ممر العبور وتمكن ابطال الدفاع الجوي من اصابة الطائرتين اصابات مباشرة وسقطتا في الضفة الشرقية بالقرب من المواقع التي حررتها قواتنا المسلحة وتحركت على الفور مجموعة من الجنود في اتجاه حطام الطائرتين ..

ويقول المراسل ان المعركة الجوية فوق ممر العبور الثاني لم تستغرق اكثر من ثلاث دقائق وانه لمس بنفسه الروح المعنوية والكفاءة القتالية التي يتمتع بها المقاتل المصري وحين هوت الطائرتان المعاديتان تجلى بوضوح ثقة المقاتل المصري بنفسه .. وتبادل افراد طاقم الدفاع الجوي في هذا الموقع العناق والتهاني .

وقال انه شاهد في اعقاب عبوره الى الضفة الشرقية موقعين عسكريين في مواجهة بحيرة التمساح احدهما تبة عسكرية مستطيلة الشكل وقد رفع عليها العلم المصري بعد تطهيرها من قوات العدو الاسرائيلي ، والثاني احد المواقع التي كان يستخدمها العدو كقاعدة متقدمة للصواريخ يرفرف عليها العلم المصري ..

كما شاهد المراسل من نفس الموقع بالمنظار المكبر معركة دارت بين احد مواقع المدفعية المصرية وثلاث دبابات اسرائيلية كانت تحاول التقدم من عمق سيناء لاقتحام احد المدافع التي تم تحريرها من قوات العدو وانتهت هذه المعركة بتدمير دبابة وتراجعت الاخريتان بسرعة امام وابل نيران المدفعية ..

وذكر انه راى بالعين المجردة السنة اللهب والدخان ترتفع في اكبر مواقع العدو التي لم يتم تحريرها بعد في عمق سيناء على طول خط المواجهة مع قواتنا الباسلة .

وقال ان القوات المصرية تتوغل الان لمسافات بعيدة في عمق سيناء وان العمليات العسكرية تتسم بالعنف والقوة .. وذكر في ختام رسالته ان قواتنا المسلحة تواصل تقدمها لتحرير سيناء وانه يتم الان تحرير مزيد من المواقع العسكرية من براثن العدو ويسجل الجندي المصري في كل لحظة انتصارا جديدا يعيد به لوطنه ارض سيناء المغتصبة مؤكدا اصرار الشعب والقائد على تحرير كل شبر من ارض الوطن ..

أحد أهداف مصر تحرير ممر المتلا
والانطباع ان المعركة ستستمر طويلا

●●● كتب « ديفيد دور » مراسل وكالة الانباء الفرنسية في القاهرة يقول :

ذكر مصدر مطلع في القاهرة ان عبور القوات المصرية قناة السويس يستهدف استعادة جانب كبير من سيناء وليس بمجرد اقامة عدة رؤوس جسور على الضفة الشرقية للقناة . وربما كان احد اهداف الجيش المصري هو ، بشكل خاص ، ممر متلا الذي يقع على بعد اربعين كيلومترا شرق القناة في سيناء مما يتيح له عبور سلسلة المرتفعات التي تمر عبر سيناء من شرم الشيخ في الجنوب الشرقي حتى اخر التلال التي تطل على البحيرات المرة في الشمال الغربي . ومن الواضح ان هذه السلسلة من المرتفعات تشكل مركزا استراتيجيا لمن يسيطر عليها فهي تمثل بالنسبة لاسرائيل الاهمية الضرورية للحاجز الذي تشكله القناة وتمثل بالنسبة للمصريين امكانية السيادة القوية على القناة حتى يمكن لهم في النهاية اعادة فتحها بعيدا عن تهديد المدافع الاسرائيلية .

وقد كان ممر متلا الشهير محور كل المناقشات التي اعقبت اقتراح الرئيس السادات منذ سنتين باعادة فتح قناة السويس مقابل جلاء اسرائيل عن سيناء بحيث تكون المرحلة الاولى لهذا الجلاء هي بالتحديد خط مرتفعات متلا .

وفضلا عن ذلك فهناك علامات مختلفة تولد لدى المراقبين (في اليوم الثاني للمعركة) انطباعا بان هذه المعركة قد تستمر اطول مما كان مقررا لها فتعليمات الدفاع المدني اكثر تشددا فيها وتطبيق نظام التقنين اشد صرامة وقد حولت عربات النقل المملوكة للمؤسسات العامة الى الجيش كاحتياطي للنقل . ولايبدو ان الطيران المصري قد اشتبك حتى الان في العمق مما يجعل القيادة المصرية تتوقع معارك جديدة ربما كانت اقسى من تلك التي تدور حاليا .

اما الذي يحير المراقبين بدرجة اكبر فهو الجانب الدبلوماسي لهذه المعارك الجديدة بين مصر وسوريا واسرائيل فلايبدو ان مصر ترغب في ان يتدخل مجلس الامن في المسالة كما ان الدعم السوفيتي ليس دعما غير مشروط بنفس الدرجة التي كان عليها خلال حرب الاستنزاف غير ان الرئيس السادات واثق من النصر وستحدد الايام المقبلة ما اذا كان تصرف مصر الجريء الجديد سيحقق لها اكثر مما حققه التصرف التقليدي .

الجبهات الداخلية

نشاط دبلوماسي واسع في القاهرة ودمشق ودعوات لتوحيد الصفوف وحشد الطاقات

فيما كانت جبهات القتال في سيناء والجولان والعرقوب بالاضافة الى البحرين الابيض والاحمر تشهد مزيدا من المعارك الضارية بين القوات العربية والقوات الاسرائيلية المعتدية . شهدت الجبهتان الداخليتان في مصر وسوريا نشاطا واسعا .

ففي القاهرة ، استقبل الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية اليوم كلا من السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي والسيد اوغستين بابيتش سفير يوغسلافيا في القاهرة ولم يعلن شيء عما دار في هذين الاجتماعين .

واستقبل الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام السفير الفرنسي في القاهرة .

وتحطمت الاسطورة الاسرائيلية

وصرح السيد احمد انيس المتحدث الرسمي بان عبور القوات المصرية لقناة السويس هو رمز حي لانتصار ارادة شعب مصر الذي كافح طويلا من اجل استعادة حقه المشروع ومن اجل احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وقال السيد انيس في حديث للاذاعة البريطانية واذاعة راديو لندن مساء امس ان جيش مصر وشعبها انهى الاسطورة التي تقول ان اسرائيل لاتهزم وبرهنت مصر للعالم ان النصر يكون دائما في جانب الحق وانه لابد لقوى السلام اذا ما صمدت ان تضع حدا للتوسع والعدوان .

امام الازهر

وجه الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر اليوم تحية الى المقاتلين في جبهة القتال وطالبهم فيها بان يخوضوا معارك الحق جهادا في سبيل الله وان يضربوا فوق الاعناق وان يضربوا من الاعداء .

واكد فضيلة الامام الاكبر ان الله سينصر المقاتلين في سبيل الله وانه سبحانه وتعالى يحارب بهم اعداءه والله معهم والنصر لهم ولامتهم .

في سوريا

كذلك شهدت العاصمة السورية نشاطا دبلوماسيا ، فقد عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الى دمشق الليلة الماضية من نيويورك بعد ان حضر جانبا من اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي الصباح . استدعى السيد خدام اليوم سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن المعتمدين في دمشق وشرح لهم ابعاد العدوان الاسرائيلي والمحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة والقوى الامبريالية لتقديم الدعم السياسي لاسرائيل .

كما استدعى السيد خدام رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في دمشق واحاطهم بالموقف العربي عموما والتنسيق بين الاقطار العربية .

ووجهت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا بيانا اليوم الى المواطنين العرب في كل مكان والى احرار العالم دعتهم فيه الى تقديم المزيد من العمل وبذل الجهود لدعم كفاح العرب العادل وتصديهم للعدوان بغية دحر المعتدين الصهاينة وحلفائهم الامبرياليين .

والمعروف ان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية تضم قادة الاحزاب والحركات السياسية التي تشارك حزب البعث العربي الاشتراكي مسؤولية الحكم في سوريا ويراسها الرئيس حافظ الاسد .

جبهة الجولان

القوات السورية تزحف على القنيطرة
عرض حطام الفانتوم والميراج في الساحات العامة بدمشق

بدا اليوم الثالث من القتال على الجبهة السورية ، اشد عنفا وضراوة من اليومين السابقين . وخلال ساعات قليلة تمكنت وسائط الدفاع الجوي السوري وسلاح الطيران ، من اسقاط ٢١ طائرة اسرائيلية معتدية ، كانت ضمن تشكيلات حاولت الاعتداء على ثلاث مطارات سورية ونسفها . وقال الناطق العسكري السوري انه تم في الساعة السابعة والربع ـ الثامنة والربع بتوقيت الكويت ـ اسقاط تسع طائرات للعدو ، وما زالت المعركة الجوية مستمرة حتى ساعة اعداد البيان . وفي بيان اخر اعلنه الناطق السوري واذاعه راديو دمشق قال فيه :

« الحاقا ببلاغنا السابق حاول العدو نسف ثلاث مطارات من مطاراتنا فاشتبكت معه مقاتلاتنا ووسائل دفاعنا الجوي واسقطت للعدو ١٢ طائرة .. وبذلك يكون مجموع الطائرات المعادية التي اسقطت منذ صباح اليوم حتى الساعة الثامنة والربع ٢١ طائرة » ...

الرقم يرتفع

واسقطت سوريا ٨ طائرات اخرى للعدو الاسرائيلي قبل الظهر . فقد اذاع راديو دمشق تصريحا للناطق العسكري السوري جاء فيه :

« في الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة من صباح هذا اليوم واصل العدو غاراته الجوية على مواقعنا في هضبة الجولان فتصدت له وسائل دفاعنا الجوي واسقطت له ٨ طائرات من طراز فانتوم وميراج » واعلن الناطق انه تم اسر ستة طيارين اسرائيليين اخرين اليوم .

ضرب مقرات القيادة

وقال الناطق العسكري ان تشكيلات من الطائرات السورية قامت بضرب مقرات قيادة القوات الاسرائيلية في المنطقة الشمالية اليوم وضرب الاحتياطات التي تحاول اسرائيل ايصالها الى مرتفعات الجولان . واضاف يقول ان التشكيلات السورية الجوية حققت مهماتها بنجاح خلال هذا اليوم . وقال انه دارت عدة اشتباكات جوية بين المقاتلات ووسائط الدفاع الجوي السورية وبين الطائرات الاسرائيلية . واضاف يقول ان مجموع الطائرات الاسرائيلية التي اسقطت حتى هذه الساعة بلغ ٢٩ طائرة وتم اسر ستة طيارين .

دعوة الاسرائيليين الى الاستسلام

ووجه راديو دمشق بيانا صباح اليوم باللغة العبرية الى الارض المحتلة دعا فيه ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي الى الاستسلام والقاء السلاح . وعدم تصديق الادعاءات الاسرائيلية الكاذبة بوقف تقدم القوات السورية . وفيما يلي نص البيان :

« الى جنود وضباط الجيش الاسرائيلي في المرتفعات السورية .. الى كل الشبان الجنود في جبهة القتال .. الجيش السوري يستمر في تقدمه .. ادعاءات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي التي تقول ان قواتنا اوقفت تقدمها ما هي الا كذب جاء من اجل تضليلكم وتشجيعكم تشجيعا كاذبا . نحن ندعوكم ان تلقوا سلاحكم وان ترفعوا اعلاما بيضاء سواء في الجبهة او على اسطح المنازل . ان تفعلوا ذلك تتاكدون بانه لن يصيبكم اي سوء .. فالجيش السوري ليس جيش انتقام وانما هو جيش شعبي قام من اجل تحرير ارضه المحتلة .. نحن ندافع عن انفسنا ضد القتل والهدم اللذين تريدونهما .. نحن نعمل من اجل السلام .. سلام من اجل شعبنا ولكل الشعوب .. »

وقد قام الراديو باعادة ترجمة للبيان باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية والعربية .

٣ طائرات جديدة اثنتان شرق بعلبك

واعلن الناطق العسكري السوري ان المدافع السورية المضادة للطائرات، اسقطت بعد الظهر ثلاث طائرات اسرائيلية اخرى . وقال ان طائرتين سقطتا شرق بعلبك وسط لبنان عند الحدود السورية ـ اللبنانية ، وانفجرت الثالثة في الجو فوق هضبة الجولان .

على الجبهة البرية ، نجحت القوات السورية بتحرير الجزء الاكبر من القطاع الاوسط في هضبة الجولان المحتلة .

الحطام في الساحات

وعرض في الساحات العامة بدمشق حطام عدد من الطائرات الاسرائيلية من نوعي فانتوم وميراج التي اسقطتها الطائرات السورية . وقد الف عدد كبير من المواطنين منذ الساعات الاولى من هذا الصباح حول حطام هذه الطائرات لمشاهدتها .

الزحف على القنيطرة

واورد مالك الحسيني ـ مراسل « رويتر » في دمشق « دخلت سوريا يومها القتالي الثالث وهي تبدو مصممة على المضي في تحقيق هدفها المعلن وهو تحرير الاراضي العربية المحتلة . ويشير المراقبون هنا الى ان هدف القوات السورية المسلحة المباشر اصبح شق طريقها نحو مدينة القنيطرة قلب هضبة الجولان المحتلة بعد ان اعلن الناطق العسكري السوري صباح اليوم ان القوات السورية المسلحة نجحت ليلة امس في تحرير الجزء الاكبر من القطاع الاوسط في هضبة الجولان .

وازدادت حدة الاشتباكات الجوية والبرية ضراوة منذ الساعات الاولى من صباح اليوم . وتشهد اجواء العاصمة السورية الان طيرانا سوريا كثيفا في مواجهة الطائرات الاسرائيلية التي تحاول اختراق هذه الاجواء وضرب بعض المطارات والمواقع القريبة منها .»

روح الهزيمة ولت

واضاف مراسل « رويتر » يقول : قال معلق عسكري هنا انه « بات من حق شعبنا انهاء ماساة حزيران ١٩٦٧ فوق ارضنا واسترجاع حقوقنا المغتصبة وان القوات السورية والمصرية حين تخوض هذه المعارك الضارية مع العدو تدل على ان روح الهزيمة التي حاول العدو فرضها على امتنا لم يعد لها مكان بين قواتنا المسلحة وجماهير شعبنا » . ويواجه المواطنون هذه الاشتباكات بثقة وهدوء وانضباط . وتقوم عناصر من قوات الجيش الشعبي والفتوة والفتيات بالتجوال في شوارع دمشق بالبستهم العسكرية واسلحتهم الخفيفة الى جانب طواف فرق الدفاع المدني والاطفاء والاسعاف في الاماكن العامة .

العراق يدخل المعركة

ويضع الطيران بتصرف مصر وسوريا

بغداد — اشا — اعلن العراق عن وضع جميع قواته العسكرية تحت تصرف القيادة المباشرة لمصر وسوريا . واكد ذلك متحدث عسكري عراقي .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري قوله في تصريح له ان القوات الجوية العراقية بدأت منذ امس « المشاركة الفعلية في المعركة ضد اسرائيل . »

وجاءت هذه الخطوة بناء لتعليمات من القيادة السياسية لحزب البعث الحاكم التي عقدت اجتماعا طارئا هنا اليوم لعرض الموقف في الجبهتين الشمالية والغربية برئاسة الرئيس احمد حسن البكر .

وكان العراق قد استدعى امس الاحتياطي واعلن ان طائرات عراقية تشترك الان في المعارك الدائرة في منطقة قناة السويس .

كما كشف النقاب اليوم ايضا عن ان قوات عراقية بدات العمل منذ يوم امس الى جانب القوات السورية في الجبهة الشمالية .

وقال الناطق العسكري ان وضع القطاعات العسكرية العراقية تحت تصرف القيادة المباشرة لمصر وسوريا جاء تنفيذا لقرار القيادة السياسية « في سبيل تحرير الارض المغتصبة كما ان المعركة فوق الارض العربية هي معركة العرب القومية » .

واضاف قائلا « لقد شاركنا ونشارك في كل ما نملك في هذه المعركة متجاوزين كل الصعوبات والمسافات وواضعين قطعاتنا تحت تصرف القيادتين في الجبهة الغربية والجبهة الشمالية ونحن بهذا انما نقوم بتادية لواجبنا وتحقيقا لوجودنا » .

واكد الناطق ان القوات الجوية العراقية المتواجدة في منطقة قناة السويس « كان لها شرف الاشتراك في المعارك منذ بدايتها كما ان قواتنا الجوية في الجبهة الشمالية قد بدات بالمشاركة الفعالة منذ امس » .

على صعيد اخر ، استقبل الدكتور عبدالقادر حاتم ، السيد سمير عبد العزيز النجم سفير العراق بالقاهرة مرتين اليوم .. بصفة عاجلة بناء على طلب السفير .

وقد قام السفير بابلاغ الدكتور حاتم بقرار الحكومة العراقية الخاص بوضع القوات العراقية تحت تصرف القيادة المصرية والسورية .

الجبهة الاردنية

إسقاط طائرتين للعدو
بعد انتهاك الطيران الاسرائيلي اجواء الأردن

اسقطت القوات الاردنية صباح اليوم طائرتين اسرائيليتين وقال ناطق عسكري اردني ان تشكيلات من المقاتلات الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي الاردني في المنطقة الشمالية من الاردن في الساعة السادسة والخامسة والاربعين من صباح اليوم .. وقد تصدت المقاومات الارضية للتشكيلات الاسرائيلية واسقطت احدى الطائرات شوهدت تسقط محترقة في المنطقة الشمالية وبث راديو عمان بعد ذلك بلاغا جاء فيه انه في الساعة الحادية عشرة والربع من صباح اليوم اخترق المجال الجوي الاردني شرقي جرش تشكيل جوي من الطائرات الاسرائيلية واضاف الناطق الاردني يقول ان المقاومات الارضية الاردنية تصدت للتشكيل حيث اصيبت طائرة اسرائيلية انفجرت في الجو بعد ان شوهدت تحترق وكان الناطق الاردني قد اعلن يوم امس الاول ان تشكيلا جويا اسرائيليا من ثماني طائرات فانتوم اخترق المجال الجوي الاردني على بعد ١٣ كيلومترا شمالي غرب عمان وتصدت له المقاومات الارضية الاردنية بنيران كثيفة اضطرته الى التراجع داخل الاراضي المحتلة .

الجبهة اللبنانية

طائرات العدو تحلق فوق المطار والجنوب
فتجبرها قذائف المدفعية على التراجع

بيروت — ٨ — واف — فتحت المدفعية اللبنانية المضادة للطائرات نيرانها صباح اليوم على ست طائرات اسرائيلية انتهكت المجال الجوي اللبناني فوق مطار بيروت الدولي ، ولم تصب اية طائرة .

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد اخترقت اليوم حاجز الصوت ثلاث مرات فوق بلدة النبطية جنوب لبنان . وشاهد الاهالي في مختلف مناطق الجنوب اعدادا كثيرة من الطائرات طوال هذا الصباح ويعتقد انها الطائرات التي شاركت في المعارك الجوية التي كانت تدور بين السوريين والاسرائيليين .

ومن جهة ثانية شاهد اهالي بلدة ميس الجبل الواقعة على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة جنودا للعدو وهم يدخلون البلدة وينقلون حطام طائرة فانتوم اسرائيلية كانت قد سقطت هناك ويعودون بها الى الارض المحتلة .

وحلقت المقاتلات الاسرائيلية للمرة الاولى فوق منطقة العرقوب بجنوب شرق لبنان . واستمرت الغارة خمس دقائق وقامت بها ست طائرات .

وصرح مصدر مسؤول في بيروت بان اسرائيل وجهت يوم السبت الماضي تحذيرا جديا الى لبنان من التدخل في المعارك الدائرة . ونقل هذا التحذير الى الحكومة اللبنانية عن طريق لجنة الهدنة المشتركة . وعلى الاثر استدعى تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعبر لهم عن مخاوفه ازاء هذا التحذير .

غولدمان يناشد العالم ايقاف القتال !

ناشد رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الدكتور ناحوم غولدمان حكومات العالم لا سيما القوى الكبرى اتخاذ اجراءات عاجلة لايقاف القتال في الشرق الاوسط واعادة القوات العربية الى خطوط ما قبل المعارك .

وبعث غولدمان ببرقية تأييد الى غولدا مائير ضمنها ثقته « بالنصر الاسرائيلي » !

الوزارة الاسرائيلية تعقد اجتماعا طارئا جديدا

تل ابيب — ٨ — واف — عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا طارئا صباح اليوم في تل ابيب قدم خلاله موشي دايان وزير الدفاع والجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان تقريرا عن الموقف العسكرى بما في ذلك التطورات الاخيرة . كما قدمت غولدا مائير رئيسة الوزراء تقريرا حول الموقف السياسي الناجم عن الحرب .

الصلح ينفي ادعاءات اسرائيلية عن صواريخ فدائية تطلق من لبنان

نفى السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء اللبناني الادعاءات الاسرائيلية بان هناك صواريخ تطلق من الحدود اللبنانية باتجاه الاراضي المحتلة من قبل الفدائيين الفلسطينيين . وقال انه لم تطلق صواريخ من حدود لبنان وان الجانب الفلسطيني لا يتحرك من هذا الاتجاه .

وسئل السيد الصلح هل تلقى لبنان انذارا من اسرائيل بواسطة لجنة الهدنة كما ذكرت بعض الانباء هنا اليوم . فاجاب قائلا : ليس هناك اى انذار بل هناك ادعاءات اسرائيلية للجنة الهدنة .

واستقبل السيد الصلح ممثلي الدول العربية المعتمدين في لبنان مجتمعين . وصرح بعد الاجتماع ان الهدف منه كان اطلاعهم على الوضع وعرض الموقف في المنطقة معهم .. وتشاورنا بما يترتب على كل منا ان يؤديه من واجب في هذه المرحلة .

وذكر السيد الصلح ان السيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا ابلغه عند اتصاله به ان سوريا صدت اليوم هجوما اسرائيليا معاكسا في الجولان .

جبهة العدو

إسرائيل تعترف بوصول قوات من الكوماندوس المصري إلى شرم الشيخ

وتزعم اسقاط ٩٠ طائرة عربية

تل ابيب — ٨ — رويتر — زعم الجنرال حاييم هرزوغ رئيس الاستخبارات العسكرية السابق وكبير المعلقين العسكريين الاسرائيليين اليوم ان اسرائيل اسقطت حوالي ٩٠ طائرة مصرية وسورية منذ ان بدا القتال يوم السبت الماضي . واعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان عددا كبيرا من الطائرات المصرية قد انطلقت الى العمل صباح اليوم لقصف الاهداف الاسرائيلية في سيناء . وزعم ان الطائرات الاسرائيلية والنيران الارضية اسقطت ١٥ طائرة مصرية .

ولم يرد اي ذكر في تل ابيب اليوم لمزاعم اسرائيل الليلة الماضية من ان طائراتها دمرت معظم الجسور التي اقامها المصريون فوق قناة السويس لعبور قواتهم ومدرعاتهم الى الضفة الشرقية وهو ادعاء نفته القاهرة اليوم

ويبدو ان الزعم الاسرائيلي بان القوات الاسرائيلية عزلت القوات المصرية في سيناء هو ادعاء سابق لاوانه . وقال المراسل العسكري لصحيفة معاريف اليوم ان القوات المصرية استمرت خلال الليل في عبور قناة السويس الى الضفة الشرقية .

في شرم الشيخ

واعترف الاسرائيليون بان قوة كوماندوس مصرية قد اشتبكت مع القوات الاسرائيلية في شرم الشيخ في اقصى الطرف الجنوبي لصحراء سيناء .

ولم يتوفر اي دليل هنا عن طريقة وصول الكوماندوس المصريين الى المنطقة لكن يفترض انهم نزلوا هناك من البحر الاحمر لان شرم الشيخ يبعد حوالي ٢٩٠ كيلومترا عن الطرف الجنوبي لقناة السويس .

وخسرت اسرائيل عدة مواقع حصينة على امتداد القناة امس وتقهقرت قواتها الى خطوط دفاعية اخرى مقابل رؤوس الجسور المصرية الرئيسية الثلاثة . وقال المراسلون انه يبدو ان الاسرائيليين على وشك شن هجمات مضادة .

وقال المراسلون العسكريون الاسرائيليون ان الهجوم المصري يرتكز على موجات هائلة من المشاة والمدرعات . وعلى الجبهة السورية حيث يسيطر السوريون على جزء من الاراضي المحتلة في منطقة الحسنية عادت الطائرات الاسرائيلية الى الهجوم على مرتفعات الجولان الاستراتيجية عند انبلاج صباح اليوم . وانضمت تعزيزات برية الى الوحدات المدرعة لمهاجمة المواقع السورية.

وقال راديو اسرائيل ان الفدائيين الفلسطينيين نشطوا على حدود لبنان صباح اليوم واطلقوا صواريخ كاتيوشا وقذائف بازوكا على مستعمرة كريات شمونة الخالصة القريبة من الحدود .

تفهم متزايد للموقف العربي

بريجنيف: مستعدون للاسهام في إقامة السلام العادل
بكين: نستنكر العدوان ونؤكد دعمنا المطلق للعرب
باريس: لا نلوم من يريد العودة الى دياره

تميزت الاصداء الدولية في اليوم الثالث للحرب الدائرة الان في الشرق الاوسط والناجمة عنعدوان اسرائيل المتواصل على البلاد العربية ، تميزت بتزايد التفهم العالمي للموقف العربي المتمثل في خطوات الحكومتين المصرية والسورية اللتين تتقدمان الصفوفلردع العدوان ووضع حد للغطرسة الاسرائيلية . وقد تعالت ، في اليوم الثالث للحرب ، الاصوات المؤيدة للقضية العربية في الشرق والغرب ، واعربت دول كثيرة ، كانت تلتزم في الماضي جانب الصمت ، عن مواقف شجاعة وايدت الحق العربي .

وان كان اصدقاء اسرائيل التقليديون وفي مقدمتهم الولايات المتحدة ، قد وجدوا انفسهم امام حقيقة جديدة ازالت كل الاوهام التي رسمتها تل ابيب من قبل ، فقد بدأوا يفكرون في طريقة توقف القتال وتنقذ ما يمكن انقاذه من هيبة اسرائيل التي تدهورت الى الحضيض منذ اندلاع القتال ظهر السبت الماضي .

ففي موسكو ، ذكرت وكالة انباء « تاس » ان السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتيصرح اليوم بان الاتحاد السوفيتي لايزال مستعدا للاسهام في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واكد بريجنيف « ان تعاطفنا يتجه بطبيعة الحال نحو ضحايا العدوان » واضاف قائلا ان هناك معركة تدور بين المعتدي وهو اسرائيل وبين ضحايا العدوان وهما مصر وسوريا اللتان تحاولان تحرير اراضيهما .

واوضحت الوكالة ان السيد بريجنيف ادلى بهذا التصريح اثناء مادبة غداء اقيمت في الكرملين تكريما للسيد كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي .

وقال المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفيتي في تعليق له في صحيفة « برافدا » ان الدول العربية انماتدافع عن استقلالها الوطني في نضال عادل .

وقال في مقاله الذي وزعته وكالة « تاس » لمناسبة ذكرى تحرير القوقاز انه « عندما يستعيد المرء احداث الحرب الماضية فانه لايسعه الا ان يهتم بدروسها وعبرها لان القوى الرجعية للامبريالية تواصل اعتبار الحرب وسيلة لتحقيق اهدافها العدوانية . والان اندلع لهيب الحرب من جديد في الشرق الاوسط . وقد اضطرت شعوب البلدان العربية الى حمل السلاح للدفاع عن استقلالها الوطني في نضال عادل .

الصين

وفي بكين اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد شن بينغ وزير خارجية الصين استنكر بقوة اليوم باسم الحكومة والشعب الصيني العدوان الاسرائيلي ضد مصر وسوريا والمقاومة الفلسطينية . واعرب وزير خارجية الصين عن مساندة بلاده الحاسمةللنضال الذي تخوضه الشعوب العربيةوالشعب الفلسطيني ضد هذا العدوان .

فرنسا

في باريس ، صرح جو بير وزير خارجية فرنسا في تعليقه على تطورات الموقف في الشرق الاوسط بقوله « نحن لايمكننا ان نلوم اناسا يريدون العودة الى ديارهم » .

وادلى وزير الخارجية الفرنسي بهذا التصريح على اثر اجتماعه اليوم مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو .

بريطانيا

في لندن ، صرح السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني ان بلاده تعمل على عقد اجتماع لمجلس الامن من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

وقال هيث في تصريح توضيحي عن موقف بلاده في النزاع العربي – الاسرائيلي اصدره بناء على طلب من الشيخ زايد بن سلطان رئيسدولة الامارات العربية الموجود حاليا في لندن والذي طالبه بهذا التوضيح باسم البعثات الدبلوماسية العربية في لندن، قال ان موقف بريطانيا بشان الشرق الاوسط يقوم على اساس الاقتناع بان من الضروري تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في نوفمبر – تشرين ثاني – ١٩٦٧ .

واضاف هيث في بيانه انه يتعين ان يعقد اجتماع مجلس الامن دون مناقشة مسألة من الذي بدأ القتال .

واختتم رئيس وزراء بريطانيا بيانه قائلا ان الفشل في تطبيق القرار ٢٤٢ ادى الى وقوع العمليات العسكرية التي تجري حاليا .

اليابان

في طوكيو ، صرح متحدث باسم الحكومة اليابانية بان حكومته تامل في ان يتوقف القتال الدائر حاليا بين اسرائيل ومصر وسوريا فورا . واضاف قائلا بان اليابان تامل في اقامة سلام عادل ودائم يرتكز على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

يوغسلافيا

في بلغراد ، وضعت يوغسلافيا اللوم على اسرائيل بالنسبة الى تجدد القتال في الشرق الاوسط واعربت عن دعمها التام للجانب العربي .

وقال بيان حكومي ان التصعيد الاخير للعمليات العسكرية في الشرق الاوسط هو نتيجة عدوان دائم ومفتعل من جانب اسرائيل ضد الدول العربية وشعب فلسطين واستمرار احتلالها الذي لا نهاية له للاراضي العربية ورفضها وزعزعتها الدائمين لكل الجهود الرامية الى الوصول الى حل سلمي مقبول .

واضاف قائلا ان حكومة يوغسلافيا تؤيد تاييدا حازما وشاملا الكفاح المحق للبلدان العربية لتحرير اراضيهاالمحتلة.

استراليا

في كانبرا صرح السيد جون ويتلام رئيس وزراء استراليا بان بلاده تاسف لاستئناف المعارك في الشرق الاوسط وتامل ان تتوقف الاشتباكات في هذه المنطقةباسرع مايمكن .

وقال ان المعارك التي تجري حاليا تؤكد ضرورة الاسراع لايجاد تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط واضاف رئيس الوزراء الاسترالي ان بلاده تعتقد ان اسس السلام لابد ان تستمر من القرار رقم ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن وانها سوف تساند كل جهد يبذل من اجل التوصل الى مثل هذه التسوية .

بلجيكا

في بروكسل ، قال وزير خارجية بلجيكا ان انهيار اتفاق وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط يعد عملا مؤسفا .. كما ان استئناف القتال يعرقل مرة اخرى الجهود التي تبذل للوصول الى سلام عادل ودائم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

وقال الوزير الموجود حاليا في نيويورك ، في بيان وزعته وزارة الخارجية في بروكسل ان على مجلس الامن الدولي الان ان يضطلع بمسؤولياته ويعمل جاهدا في المقام الاول على وضع حد للمعارك .. ومازالت بلجيكا على اتصال بشركائها في السوق الاوروبية المشتركة من اجل تشجيع اية بادرة من شانها ان تعيد السلام الى المنطقة .

اندونيسيا

في جاكرتا ، اعربت وزارة الخارجية الاندونيسية عن قلقها بشان القتال في الشرق الاوسط واشارت الى ضرورة ايجاد حل على اساسقرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

وقال المتحدث باسم الوزارة ان اندونيسيا لا تزال اكثر انصار القضية العربية حماسا بين البلدان غيرالعربية.

كوريا الديمقراطية

في بيونغ يانغ ، بعث الرئيس كيم ايل سونغ رئيس كوريا الديمقراطية برسالة الى كل من الرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد ادان فيها بشدة الاعمال الاجرامية التي يرتكبها الصهاينة واعرب عن تضامن الشعب الكوري مع الشعب العربي في مصر وسوريا في نضالهضد اسرائيل.

وقال ان الشعب الكوري يقف بحزم الى جانب الشعب المصري في معركته ضد اسرائيل وسوف يقدم له المساعدات المادية والتاييد الادبي بكل وسيلة ممكنة .

باكستان

في روالبندي ، بعث السيد ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان برسالة تاييد وتضامن الى كل من الرئيس انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد .

وقالت مصادر عليمة ان الرسالة تندد بالعدوان الاسرائيلي واعادت تاكيد دعم باكستان للقضية العربية .

وبعث السيد بوتو ايضا برسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اعرب فيها عن قلقهالعميق بشان القتال ويذكره بمسؤولية مجلس الامن عن السلام في الشرق الاوسط .

المانيا الديمقراطية

في برلين الشرقية ، حملت المانيا الشرقية اسرائيل والقوى الامبريالية التي تؤيد سياستها العدوانية المسؤولية الكاملة عن الموقف الخطير الحالي وكل العواقب المترتبة عليه .

وقال بيان صادر عنالمكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدةالاشتراكية ومجلس الدولة ومجلس الوزراء ان سياسة اسرائيل العدوانية ضدالشعوب والدول العربية كانت سببا في وجود موقف متوتر في الشرق الاوسط . وان اسرائيل نسفت ايضا وبصورة استفزازية جميع الجهود والمبادرات من جانب الامم المتحدة والدول العربية وجميع القوى المحبة للسلام في العالم لتحقيق حل سياسي في الشرق الاوسط.

واكد البيان الالماني ان مطالبالدول العربية من اجل انسحاب المعتدي الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وايجاد تسوية للمطلب العادل للشعب العربي في فلسطين تؤيدها جميع القوى المحبة للسلام في العالم بما فيها المانيا الديمقراطية .

تشاد

ادانت تشاد اسرائيل بسببعدوانها الجديد على كل من مصر وسوريا .

وقال بيان صادر عن سفير تشاد في القاهرة ان الموقف الجديد المنفجر في الشرق الاوسط حاليا دليل جديدعلى تعنت اسرائيل واستمرارها في رفضها احترام وتنفيذ قرار مجلس الامنالصادر عام ١٩٦٧ .

وقال البيان ان البلاد العربية لا يمكنها ان تقبل الامر الواقع وهي تدافع عن قضية عادلة وتدفع عن نفسها العدوان الذي يجب شجبه مرة اخرى بصورة جادة وقوية من جميع البلاد المحبة للسلام والحرية والعدل .

مجلس السلام العالمي

في هلسنكي ، ادان مجلس السلام العالمي اعمال اسرائيل العدوانية ضد الدول العربية .

واكد بيان اصدرته سكرتارية مجلس السلام العالمي في هلسنكي ان الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط لن يمكن التوصل اليه دون التحرير التام لكل الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل والاعتراف بحقوق الشعب العربي في فلسطين .

في برلين الغربية ، ذكرت رابطة الصداقة الالمانية الغربية – العربية ان حرب الشرق الاوسط تشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي .

وقالت الرابطة في بيان اصدرته بهذا الشان ان هذه الحرب كانت النتيجة المنطقية للسياسة التوسعية التي تنتهجها اسرائيل ورفضها التوصل الى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

الارجنتين

في بيونس ايرس ، قام اليهود في الارجنتين بمظاهرة اعرابا عن تضامنهم مع اسرائيل . وبعد خطابات القاها بعض زعمائهم توجهوا الى مبنى السفارة الاسرائيلية ثم تفرقوا بعد ان اجتمعوا بالسفير .

● الهزيمة الاسرائيلية انتقلت الى نيويورك : اليهود يحملون العلم الاسرائيلي ، ويصيحون احتجاجا على تجدد القتال وخوفا من هزيمة اسرائيل ●

الهجوم العربي شل إسرائيل

وقرقعة السلاح « لغة يفهمها العالم »

تابعت الصحف العربية والعالمية انباء القتال الدائر في الشرق الاوسط باهتمام بالغ ، وقد خصصت له صفحاتها الاولى . فقد كتبت التايمز (البريطانية) تقول انه من المحتمل ان اسرائيل كانت تستعد للقيام بعملية تاديبية ضدسوريا عقب العملية التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون في فيينا ، وهذا التهديد هو الذي ادى الى حشد القوات السورية والمصرية كما حدث عام ١٩٦٧ ولذلك كان من الصعب على اسرائيل انتختار شن هجوم على جبهتين في وقت واحد فضلا عن ان المصريين والسوريين كانوا قد ادركوا سنة ١٩٦٧ خطورة الهجوم المفاجيء فارادوا ان يستفيدوا من هذا العنصر لشل نشاط اسرائيل

● برلينر تسايتونغ (المانيا الشرقية)

واكدت صحيفة برلينر تسايتونغ ان العدوان الاسرائيلي الجديد خلق وضعا بالغ الخطورة .

واضافت ان الهجوم الاسرائيلي الصارخ الموجه ضد ايجاد حل سياسي عادل لمشكلة الشرق الاوسط وهو الحل الذيتعتبر الظروف الدولية مواتية له في الوقت الحاضر . لكن تل ابيب لاتريد مثل هذا الحل وقالت الصحيفة ان الشعوب العربية في كفاحها من اجل اقرار العدالة في الشرق الاوسط يمكنها الاعتماد على تضامن ومساعدة مجموعة الدول الاشتراكية .

● جنيرين (تركية) :

اوردتصحيفة « جنيرين » المستقلة الواسعة الانتشار تعليقا قالت فيه ان احتلال اسرائيل للاراضي كان بفعل القوة وعليه فقد اصبح على العرب اللجوء الى القوة لانقاذ شرفهم وتحرير ارضهم .

● كروتزايتون (النمسا) :

واكدت الصحيفة النمساوية ان للحرب الدائرة حاليا في الشرق الاوسط اسبابا سياسية اكثر منها عسكرية وان الدافع الرئيسي لها كان اقتناع العرب بضرورة مواجهة التقارب السوفيتي الاميركي ، والقيام بمبادرة تذكر العالم بالقضية العربية ، وفتح الثغرة للخروج من وضع اللاسلم واللاحرب الذي اصبح غير محتمل .

الصحف العربية

وقالت صحيفة « النهار » تحت عنوان « لغة يفهمها العالم » ان الغطرسة الاسرائيلية التي عادت امس لتنذر العرب بان انتصارهم مستحيل تستوجب ردا بليغا مثل الذي جاء في التوراة على لسان النبي موسى « لقد تجادلت مع الذين لايفهمون فشعرت بقلبي يلوب وتاقت نفسي الى الموت ..» وهذه هي المرة الاولى التي نخاطب اسرائيل والعالم باللغة التي يفهمونها ولابد ان يفهموا من خلال البطولات العربية التي تحرزها الجيوش العربية ببسالة وقوة .

وقالت صحيفة « لويان – لوجور » انها حرب من اجل النصر واننا عدنا الى الوراء ست سنوات والى النظرية التي دعت اليها الجزائر في ذلك الوقت وتعلمنا من لهجة العدو الحاقدة كيف نصنع الحرب ونخطط للعمليات بسرية واستقلال . واوضحت صحيفة « الصفا » انه بعد ان انتظر المصريون والسوريونست سنوات لكيتساعدهم الامم المتحدة على استرجاع اراضيهم فانه لم يعد بامكانهم بعد اثبات حسن نيتهم اكثر من مرة الا ان يهبوا يدا واحدة الى تحقيق النجاح الذي ينشدونه ، ليس فقط لايمان العرب بحقهم بل ولاقتناعهم بان الاستقرار والسلام لايمكن ان يقوما في الشرق الاوسط مادامت هناك سيطرة اسرائيلية .

● الاهرام :

وقالت « الاهرام » ان مايجري اليوم في ساحة القتال عبر قناة السويس وصحراء سيناء هو تاكيد لما قيل دائما من ان المقاتل المصري قادر على مواجهة اعتى التحديات متى توفرت له الظروف المناسبة بحيث يكونصادقا واصيلا في التعبير عن قوة ايمانه بالقومية العربية . وان العالم شهد خلال اليومين الماضيين بسالة نادرة لدى القوات العربية وضعت اسرائيل في موقع الدفاع .

وفي « الاخبار » ، اشار احسان عبد القدوس في تعليق نشرته صحيفة « الاخبار » الى ان مصر تحملت الكثير من وعود السادات بعدم اتخاذ قرار ببدء القتال الا بموافقه القيادة العسكرية . وقال انه يعلم ان مصر لن توقف القتال حتى يتم التحرير .

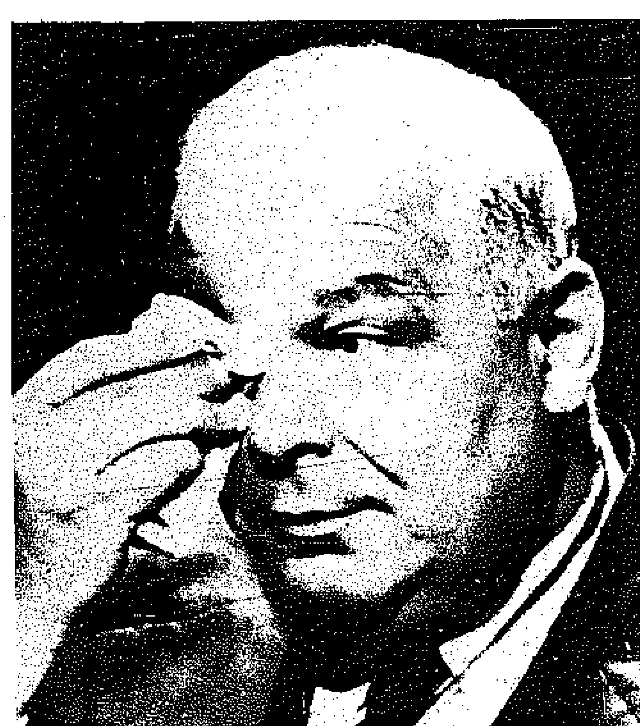
إشارة النصر العربية على السويس.. وإشارة الهزيمة على عين دايان



● جندي مصري يرفع شارة النصر على الضفة الشرقية من القناة – ويرى احد الجسور التي اقامتها القوات المصرية على السويس ●



● بعد تحرير الضفة الشرقية للقناة : القوات المصرية ترفع علم مصر في اليوم الاول للقتال ويبدو جندي مصري يرفع سلاحه اثناء الهجوم ●



● الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر يرد على اسئلة التلفزيون الاميركي في برنامج « اسئلة واجوبة » ، وفي الصورة الثانية ابا ايبان وزير خارجية العدو خلال لقاء التلفزيون الاميركي معه ●

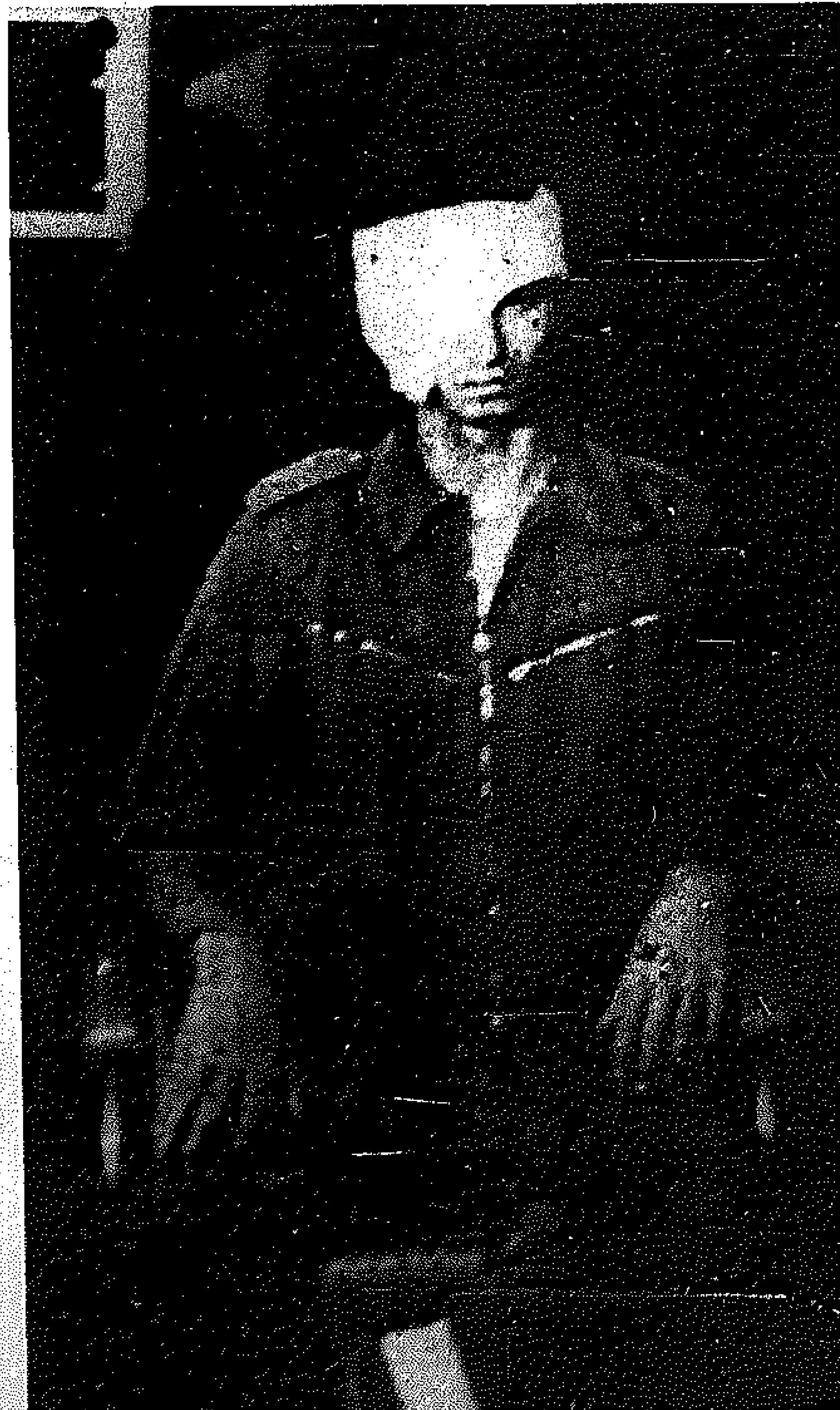




● دايان خلال اجتماعه مع القادة الاسرائيليين في سيناء لمدارس الهزيمة ●

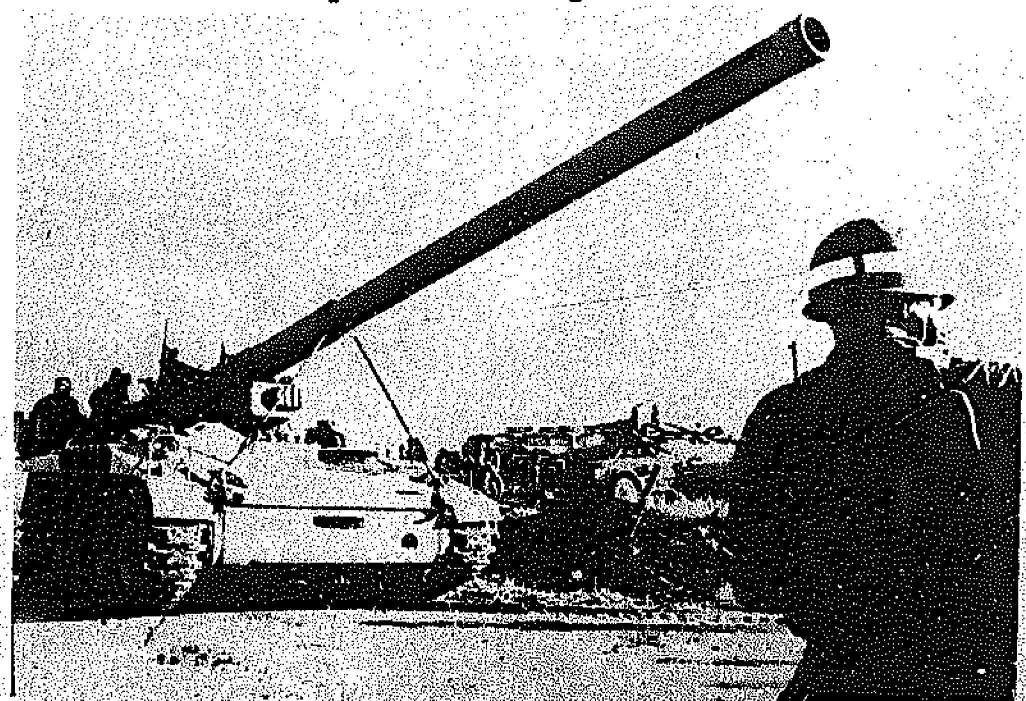
واحد من اسيرين اسرائيليين ظهرا ليلة امس الاول في التلفزيون المصري ، وواجها رجال الصحافة • ولم تورد الوكالة اسم الاسير ••

– ي•ب بالراديو –





● دبابات العدو في هضبة الجولان بعد الهزيمة ●



● دبابة اسرائيلية – اميركية في هضبة الجولان فشلت في وقف تقدم القوات العربية ●

بعد الدعم المالي والنفطي الليبي لمصر وسوريا :

المنظمات اليهودية في أميركا تبدأ حملة تبرعات ضخمة لصالح إسرائيل

تعهدت ليبيا امس بتقديم الدعم المالي الكامل لكل من سوريا ومصر والمقاومة الفلسطينية لضمان قدرة الجيوش على مواصلة القتال ضد اسرائيل . كماستقدم ليبيا الامدادات البترولية اللازمة لسير المعارك .

ومن الجانب الاخر بدأ يهود أميركا حملة ضخمة من التبرعات لاسرائيل شعارها « ان العرب يشنون هجوما واسعا للقضاء على الحلماليهودي المتجسد في دولة اسرائيل » .

وقد بدات المنظمات اليهودية اجتماعات موسعة في بوسطن ، واوماها ونبراسكا ، وممفيس وتنسي ، وكولمبس واوهيو واعلنت منظمة السندات الاسرائيلية في شيكاغو عن جمع ٣٥ مليون دولار لصالح اسرائيل .

وفي ميامي اجتمع اكثر من ٥٠ من الزعماء الدينيين اليهود في بداية حملة واسعة لجمع التبرعات واعلن احد اولئك الزعماء ان خسائر اسرائيل يمكن ان تتعدى مليار دولار خلال فترة وجيزة ، وان الدولة اليهودية بحاجة ماسة الى الاموال .

وفي صحيفة « نيويورك تايمز » حجز اليهود مساحات واسعة كتبت عليهاعبارات مثل « لاتكتفوا بالقلق على مصير اسرائيل بل افعلوا شيئا ذا قيمة » .

وفي كاليفورنيا قال مرشح الرئاسة السابق هيوبرت همفري ان ٢٥ سنة من حياة اسرائيل والمساعدات التي تلقتها تجعلها قادرة على الصمود .

أسهم البي بي وشل تنهار في لندن

هبطت اسهم شركتي البترول البريطانية وشل في لندن امس بشكل لم يسبق له مثيل بسبب الحرب العربية الاسرائيلية .

وقد هبطت اسعار اسهم مختلف الشركات غير ان شركات النفطكانت الاكثر خسارة

وخلال اول نصف ساعة من التعامل هبط سعر سهم البترول البريطانية حوالي ٣٧ر٥ سنتا فوصل الى ١٧ر٢٢ دولارا ، اي بخسارة عامة تزيد على ١٢٥ مليون دولار .

اما شركة شل فكانت خسارتها اكبر حيث وصلت الى ١٥٠ مليون دولار .

ويتوقع خبراء سوق الاسهم ان تتراجع اسهم الشركتين ذات العلاقة الوثيقة باحداث الشرق الاوسط اذا قدر للحرب العربية الاسرائيلية ان تطول وانه لايستغرب انتصل خسارة الشركتين معا الى ٥٠٠ مليون دولار .

ومع ان من الطبيعي ان تخسر الشركات ذات المصالح في مناطق الحروب الا ان حجم الخسارة كان كبيرا لدى افتتاح الاسواق بعد عطلة نهاية الاسبوع .

من ناحية اخرى عمل دخول الحرب يومها الثالث على تحريك سعر الذهب في لندن فتعدى ثمن الاونصة ١٠٠ دينار لاول مرة منذ اسبوع .

دول الخليج تبدأ مفاوضات الأسعار في فيينا

بدأت دول الخليج النفطية الست مفاوضات رفع الاسعار مع شركات النفط العالمية في فيينا امس .

وتطالب الدول المنتجة بزيادات في سعر البرميل الخام تصل في بعض التقديرات الى دولار .

وتأتي هذه المفاوضات بعد قرارات الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري لمنظمة الاوبيك حيث تقرر ان تفاوض دول الخليج معا بينما تجري بقيةدول المنظمة مفاوضات على انفراد معالشركات العالمية وقد انتهى الاجتماعالاول بعد ساعتين من بدايته وسيستأنف الجانبان مفاوضاتهما اليوم .

... والدولار أيضا أتعبته الحرب

هبط سعر الدولار في مختلف الاسواق الاوروبيةامس باستثناء سوق لندن ، واعاد العاملون في الاسواق هذا التراجع الى الحربالدائرة في الشرق الاوسط

ومع ان دوائر مختلفة تشتري الذهب اثناء الازمات الا ان التعامل في سوق الذهب كان هادئا .

وكان اشد هبوط للدولار في باريس خصوصا الدولار السياحي . وضعفت العملة الاميركية في المانيا الغربية حيث وصل سعر الدولار الى ٢ر٤٠ ماركا مقابل حوالي ٢ر٤٢ ماركا يوم الجمعة الماضي .

تايلاند قلقة على أمدادات النفط

ابدت حكومة تايلاند قلقا كبيرازاء الحرب الدائرة في الشرق الاوسط وقال ناطق حكومي انه تجري مراقبةالعرب والاسرائيليين الموجودين في تايلاند .

ويبدو ان قلق هذه الحكومة مصدرهجهودها الاخيرة الخاصة بالحصول على كميات كبيرة من النفط من الكويتوالسعودية .

السوق الاوروبية : المخزون النفطي يكفينا ٦٥ يوما فقط

اعلنت مصادر رسمية في السوقالاوروبيةالمشتركة ان مالديها من المخزون النفطي يكفي لاستهلاك ٦٥يوما فقط حسب معدلات الاستهلاك اليومية الحالية .

وقد واصلت السوق المشتركةامس جهودها للتوصل الى وقفاطلاق النار في الشرق الاوسط . وانضموزير خارجية بلجيكا الى زميله الايطالي بالدعوة الى اتخاذ موقفاوروبي مشترك للمساعدة علىوقف القتال العربي الاسرائيلي على اعتباران لاوروبا مصالح مباشرة مع الجهتين كما انها قريبة جغرافيا من مناطقالقتال .

اسرائيل تحول المهاجرين الجدد الى المزارع

قال بيان رسمي اسرائيلي ان ٥٠٠مهاجر من اليهود الروس وصلوا الى اسرائيل منذاغلقت النمسا معسكرخدمة واستقبال اليهود في اراضيها ويجري تحويل المهاجرين فورا الىالزارع للعناية بالمحاصيل بعد انتحول الزارعون الاسرائيليون الى جبهاتالقتال .

● دولة الكويت ● وزارة التجارة والصناعة ● الاوراق المالية

● حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين ٨–١٠–١٩٧٣ »

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية	الاسعار السابقة: السعر	التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				١٠٤	٨–٢٧	
بنك الخليج				٧٦	٩–١٢	
البنك التجاري الكويتي				٧٣	٩–١٩	
البنك الاهلي الكويتي				٨٣	٩–٢٢	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٦٠	٩–٣٠	
الكويتية للاستثمار				٢٧ر٥٠٠	١٠–٦	
الاستثمارات .. الخارجية				٢٢ر٥٠٠	١٠–٦	
الكويت للتأمين				٧٠	٨–١٥	
الخليج للتأمين				٥١	٨–٢٦	
الاهلية للتأمين				٥٣	٨–٢٦	
البترول الوطنية	٧٣	٧١	١٢٤٠٠	٧٤ر٥٠٠	١٠–٧	ـــ ١ر٥٠٠
صناعة الكيماويات البترولية				٣٠	١٠–٦	
الصناعات الوطنية				٥٦	٩–٨	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	٩–١١	
صناعة الانابيب المعدنية				٦٤ر٥٠٠	١٠–٢	
اسمنت الكويت				٤٠	١٠–٢	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧–٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩–١٠	
ناقلات النفط الكويتية	٥٠		٣٥٠٠	٥٢ر٥٠٠	١٠–٦	ـــ ٢ر٥٠٠
الملاحة الكويتية				٥٦	٩–١٩	
المواصلات الكويتية				٣١	٩–١٨	
السينما الكويتية الوطنية				٤٤	٩–٢٤	
الفنادق الكويتية				٢٢ر٥٠٠	١٠–٦	
الكويتية للاغذية				٢٣	٩–٨	
عقارات الكويت				٤٠	٩–٣	
العقارات المتحدة				٣٧	٩–١٦	
مخازن وصناعة التبريد				٢٠	٩–١٧	
المجموع الكلي			١٦٩٠٠			

المجموعة التجارية

ت : ٤٢٠١١٥ — ٤٢٠١٠٠

دولار	٢٩٠	مصري نقد	٤١٢
استرليني	٧٠١ر٣٠	مصري سياحي	٢٠٢
عراقي	٨٦٠	مصري للمصريين	٢٠٢
اردني	٨٨٥	الماني	١٢٠ر٥٥
بحريني	٧٣٢	سويسري	٩٦ر٥٥
جنوبي	٨٤٣	فرنسي	٦٧ر٤٠
ل. لبنانية	١١ر٤٣٥	ايطالي	٤٩ر٧٠
ل. سورية	٧ر٥٤٠		
سعودي	٨ر١٦٠	اسعار الذهب	
قطري	٧٣٢	ذهب تولا ٩٩٩	١٠٨ر٧٦٥
سعيدي	٨٤٥	ذهب كيلو٩٩٩	٩٢٢ر٢٥٠
ايراني	٤١	ذهب كيلو٩٩٥	٩٢٨

أسعار العملة

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني

ت : ٤٣٥١٦١ — ت : ٤٣٣٣٢٨

دولار تحويل	٢٩٠ر١٠	ريال سعودي	٨ر١٤٠
دولار نقدي	٢٩٠ر٥	تومان ايراني	٤ر٨٠٠
الاسترليني تحويل	٧٠١	مصري	٢٠٢
الاسترليني نقدي	٧٠٦	مصري للمصريين	٢٠٢
د. اردني تحويل	٩٠٣	مصري للفلسطينين	
د. اردني نقدي	٨٨٥	المقيمين في مصر	٢٠٢
د. عراقي	٨٥٧	دينار جنوبي	٨٤٣
دينار بحريني	٧٣٢		
ل. سوري	٧ر٥٤٠	اسعار الذهب	
ل. لبناني	١١ر٤٤٠	ذهب تولا ٩٩٩	١٠٧ر٩٨٠
ريال قطري	٧٣ر٢٠	ذهب كيلو٩٩٩	٩٢٥ر٢٥٠
ريال عماني	٨٣٨	ذهب كيلو٩٩٥	٩٢١ر٥٠٠

الجمعية العامة: الزيات: إننا نحرر أرضنا
إيبان يعترف "بالخسائر المفجعة"

نيويورك ، ٨ ـ الوكالات ـ عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة في السادسة من مساء اليوم جلسة خاصة لتستمع الى بيانات من ممثلي مصر وسوريا واسرائيل عن الحرب .

وتحدث في بداية الجلسة السيد زكريا اسماعيل معاون وزير الخارجية السورية بعد ان تخلف الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر عن الحضور عندما دعي لالقاء البيان الاول واتهم المندوب السوري اسرائيل بشن عدوان على سوريا ومصر . وقال ان اسرائيل بدأت يوم السبت الماضي عدوانا على طول خط وقف اطلاق النار مع سوريا مما اعطى الدليل على انه جزء من خطة اعدت سلفا .

ثم القى ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل خطابا اعترف فيه بان بلاده منيت « بخسائر مفجعة في الارواح والدماء » في القتال الدائر الان في سيناء والجولان .

وبعد ان اتهم مصر وسوريا بالاعتداء قال ان الخبرة اظهرت كم كانت اسرائيل محقة في الاصرار على التفاوض « باقصى دقة » بشأن الحدود الخاصة بتسوية سلمية وكم كان الذين اشادوا بغير ذلك مخطئين .

وقال انه لو ارتكبت اسرائيل « حماقة » العودة الى خطوط الهدنة السابقة « لكانت هجمات السبت الماضي المنطلقة من اماكن قريبة على رقابنا وقلوبنا احدثت دمارا لمراكزنا الحيوية بحيث ان اسرائيل وشعبها بكامله كانا الان عرضة لمجزرة مخيفة » .

وقال الدكتور الزيات الذي وصل بعد بداية الجلسة انه تاخر بسبب مشاورات عاجلة .. اذ انه اجل كلمته الى ان يتلقى اخر الانباء من القاهرة « واود ان ابلغ الجمعية العامة الان ان القوات المصرية عبرت الى الضفة الشرقية من قناة السويس حيث رفعت علم مصر على ارض مصر .. وتقوم القوات السورية بتحرير اراضيها في مرتفعات الجولان » .

وقال الدكتور الزيات ان دفاع مصر وسوريا المشروع لايمكن ان يكون عملا من اعمال الجنون كما وصفته غولدا مائير ..ان الجنون هو ان يتوقع منا ان نظل نرزح تحت نير احتلال اراضينا وان نقبل ان تداس مبادىء ميثاق الامم المتحدة بالاقدام .

ومضى الوزير المصري قائلا بعد ان استشهد بتصريح وزير خارجية فرنسا السيد ميشيل جوبير حين تساءل اليوم عما اذا كانت محاولة العودة الى الديار تنطوي على عمل عدواني ، فقال ان احدا لايستطيع ان يتهمنا باننا نقترف عملا عدوانيا .. انها عملية تحرير لاراضينا ومن واجبنا ان ندفع العدوان وان نضع حدا للاحتلال .

وبعد ان عقد مقارنة بين موقف مصر وموقف اسرائيل طيلة السنوات التي تلت حرب ٦٧ قال ان مصرحاولت في يونيو ـ حزيران ـ الماضي وبعد ست سنوات من الاحتلال الاسرائيلي ان تحصل على انصاف عادل من مجلس الامن ، وان مصر كانت تريد ان ترى ماذا كانت المنظمة الدولية قادرة على وضع حد للاحتلال واقامة سلام دائم او انها لم تكن تعمل في الواقع الا على استمرار هذا الاحتلال .. لكن استخدام امريكا حق الفيتو قدم لمصر الجواب الذي كانت تبحث عنه

واعلن الزيات في ختام كلمته انه لايطلب في الوقت الحالي ان تقوم الجمعية العامة للامم المتحدة ببحث عميق للموقف الراهن في الشرق الاوسط

وكان ايبان قد ابلغ الدكتور فالد هايم السكرتير العام للامم المتحدة ان اسرائيل ستواصل القتال ضد قوات مصر وسوريا الى ان يتم طردها واعادة ترتيبات وقف اطلاق النار لسنتي ١٩٦٧ و ١٩٧٠ واتهم ايبان في رسالته مصر وسوريا بشن هجوم مفاجىء دون استفزاز .

وقال ايبان ان بلاده « لن تألو جهدا في ممارسة حقها في الدفاع عن النفس الى ان يتم صد المعتدين واعادة ترتيبات وقف اطلاق النار التي اتفق عليها الفرقاء في سنتي ١٩٦٧ و ١٩٧٠ » .

واضاف يقول « ان اسرائيل تعتمد في موقفها هذا على قرارها وتصميمها وبسالة قواتها المسلحة . وهي في نفس الوقت واثقة ايضا من تفهم وتاييد المحبين للسلام في كل مكان » .

مجلس الامن فجر اليوم :
أميركا تطالب بالعودة الى الخطوط السابقة

بدأ مجلس الامن الدولي اجتماعه في الساعة الواحدة والدقيقة ١٤ من فجر اليوم الثلاثاء ـ بتوقيت الكويت ـ لبحث القتال المتجدد في الشرق الاوسط بناء على طلب امريكا .

وطالب المندوب الامريكي جون سكالي في بداية الجلسة بأن تعود الاطراف المتحاربة الى المواقع التي كانت تحتلها قبل نشوب المعارك يوم السبت الماضي .

وكانت قد سبقت الاجتماع مشاورات دبلوماسية بين وفود الدول الاعضاء وذكرت بعض الدوائر انه يبدو ان مسالة توجيه نداء بوقف اطلاق النار لم تعد تثير صعوبات

وقال المندوب الصيني السيد « هوانغ هو » ان القرار الوحيد الذي ينبغي ان يتخذه المجلس هو قرار بادانة اسرائيل وامرها بالجلاء من كل الاراضي العربية المحتلة .

وقد رفع المجلس جلسته الى اجل غير مسمى .

انباء اوروبية:
تحرك عسكري أميركي الى منطقة الشرق الاوسط

هيدلبرغ ، المانيا الغربية ـ ٨ ـ واف ـ يردد الجنود الامريكيون هنا شائعات لم تتاكد بعد بان كتيبة من الجيش الامريكي المرابط في المانيا الغربية قد صدرت اليها التعليمات بالاستعداد للسفر فورا الى الشرق الاوسط .

واعادت هذه الشائعات الى الاذهان حادثا مشابها بعض الشيء عندما ارسلت الى الاردن ابان احداث ايلول ١٩٧٠ وحدة مشتركة من الجيش الامريكي المرابط في المانيا قوامها من ٧٠٠ الى ٨٠٠ رجل ورابطت هذه الوحدة قرابة شهرين في عمان .

وجاء من برشلونه في البرتغال ان حاملة الطائرات الامريكية « فرانكلين روزفلت » التابعة للاسطول السادس الامريكي غادرت ميناء برشلونة الى جهة غير معلومة وذلك قبل الموعد المحدد لرحيلها باسبوع .

ويعتقد ان حاملة الطائرات هذه قد ابحرت للانضمام لبقية قطع الاسطول السادس الموجودة حاليا في المنطقة المحيطة بقبرص .

رئيس وزراء بريطانيا :
أرصدة العرب باقية في مصارف لندن

قال رئيس وزراء بريطانيا ادوارد هيث انه ليس هناك اي سبب على الاطلاق للخشية من ان يحمل نزاع الشرق الاوسط بعض الحكومات العربية على سحب ارصدتها الاسترلينية المودعة في لندن .

الا ان هيث قال ان النزاع في الشرق الاوسط يمكن ان يحدث انعكاسات على البلاد العربية المستهلكة للبترول كما يظهر من قرار تاميم شركتين امريكيتين . ولم يعرب هيث في مؤتمر صحفي في لندن امس عن اي قلق خاص فيمايتعلق بالانعكاسات على بريطانيا .

نيكسون وبريجنيف يتبادلان الرسائل «الشخصية»

واشنطن ـ ٨ ـ رويتر ـ اعلن البيت الابيض اليوم ان الرئيس نيكسون تبادل الرسائل الشخصية مع زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي لكسب تأييده لمحاولة انهاء الحرب الدائرة في الشرق الاوسط الان .

وقال رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض ان نيكسون بعث برسالة الى ليونيد بريجنيف ووصل رد الزعيم السوفيتي في ساعة متاخرة من الليلة الماضية . ورفض الناطق كشف النقاب عن مضمون رد بريجنيف .

وقال زيغلر ان الرسائل تبودلت بالطرق الدبلوماسية وان « التلفون الاحمر » لم يستخدم .

امبراطور اثيوبيا يناشد اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة

اديس ابابا ـ ٨ ـ واف ـ وجه امبراطور اثيوبيا هيلا سيلاسي اليوم نداء الى اسرائيل طالبها فيه بسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة من اجل وضع حد للمعارك التي تدور حاليا .

واضاف الامبراطور يقول « طالما ان الاراضي التي احتلت عن طريق القوة لم ترد لاصحابها فسوف تكون الحكومات المعنية مضطرة لاتخاذ اجراءات استعادتها » .

غيوم وامطار

تلبدت الغيوم في شمال اسرائيل وهطلت امطار اثرت على النشاط الجوي . وذكر ايضا ان السماء فوق سيناء ومنطقة قناة السويس ملبدة بالغيوم ايضا .

في اسرائيل :
تخزين المواد الغذائية
أيقاف الحملات الانتخابية
تعتيم غرف الفنادق

يسعى معظم السياح الذين وصلوا الى اسرائيل قبيل اندلاع المعارك الى قطع زياراتهم بعد ان ظلوا محتجزين في الفنادق لساعات طويلة . وذكر احد السياح الامريكيين ان الشرق الاوسط أصبح منطقة خطرة وستكون كذلك دائما .

وتطبق الفنادق الاسرائيلية تعليمات التعتيم الكامل اثناء الليل كما أن الحياة تسير ببطء في شوارع تل أبيب ويوجه التلفزيون المزيد من البرامج التعليمية لطلبة المدارس الابتدائية الذين تعطلوا عن الدراسة

الحرب
ـ تتمة المنشور ص١ ـ

بحرية متوسطة العمر . وكانت وسائل الدفاع المصرية قد صدت اليوم محاولة اسرائيلية يائسة حاولت خلالها طائرات العدو قصف بعض الجسور المصرية عبر القناة ، وتمكنت هذه الوسائل من اسقاط خمس طائرات اسرائيلية واسرت اثنين من طياريها . هذا واعترف احد الاسرى الاسرائيليين ان الروح المعنوية للطيارين الاسرائيليين منخفضة تماما نتيجة لكبر حجم الخسائر وضراوة المقاتلين العرب . وروى مصدر مصري مسؤول ان تفاصيل عبور القوات المسلحة المصرية للقناة واقتحامها لخط بارليف تعتبر من ادق واقوى العمليات العسكرية لما تم فيها من تخطيط علمي سليم وتنسيق متكامل وسيطرة تامة وجراة وعزم من القادة والضباط والجنود على كافة المستويات وقال المصدر سوف يكشف مستقبلا عن تفاصيل هذه العمليات الرائعة .

البلاغ المصري رقم ١٥

وصدر في القاهرة الساعة الثامنة من مساء اليوم البيان رقم ١٥ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة وجاء فيه « تتابع قواتنا المسلحة تقدمها داخل سيناء وتقوم بتنفيذ مهامها القتالية بنجاح . وقد دارت عدة اشتباكات مع العدو طوال اليوم . وقد امكن لقواتنا صد وتدمير قوات العدو في مواجهتها واجبرت على الانسحاب مكبدة خسائر كبيرة في الارواح والمعدات . واضاف البيان وقد حاول تشكيل جوي معاد مهاجمة مواقع دفاعنا الجوي في القطاع الشمالي وتصدت له وسائل دفاعنا الجوي كما اشتبكت معها مقاتلاتنا ودارت معركة جوية فوق مدينة بور سعيد .

خسائر العدو

وكانت نتائج معارك اليوم كالاتي :

خسائر العدو : اسقاط ٢٤ طائرة فانتوم وسكايهوك وعدد من طائرات الهليوكبتر واسر عدد من الطيارين . تدمير ٣٦ دبابة للعدو وعدد من العربات المجنزرة . اسر عدد ٤٥ من افراد العدو علاوة على تكبيده خسائر كبيرة في الارواح . خسائر قواتنا .. اسقاط عشر طائرات عسلاوة على بعض الخسائر في الارواح والمعدات .

تحرير القنطرة

هذا وصدر في الساعة التاسعة والثلث الليلة البيان رقم ١٦ الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية وفيما يلي نصه :

عاد العلم المصري مرة اخرى الى مكانه العزيز فوق المدينة الثانية في سيناء كلها وهي القنطرة شرق وذلك بعد ان تم تحريرها بواسطة قواتنا المسلحة .

وكانت اهمية عملية تحرير المدينة راجعة الى ان القوات المصرية كانت تراعي اعتبارين في نفس الوقت وهما تدمير قوات العدو فيها والمحافظة على ارواح المواطنين المصريين الذين بقوا فيها يعانون ظروف الاحتلال ولتحقيق هذا الغرض تم حصار المدينة داخليا وخارجيا ثم جرى اقتحامهامشارفها ودار القتال مع جنود العدو في الشوارع والمباني حتى انهارت قوات العدو واستسلمت . وقد استولت القوات المصرية على كميات كبيرة من سلاح العدو وعتاده بينها عدد من دبابات السنتوريون وال .ام.اس واسر عدد ثلاثين فردا للعدو احياء وهم كل من بقي بالمدينة . وكانت فرحة المواطنين المصريين بعد تمام تحريرها فرحة كبرى حيث اندفعوا الى الحفاوة بالمقاتلين المصريين من اجل شرف الوطن وعزته . وتعبر القيادة العامة للقوات المسلحة عن اعتزازها باشتراك هؤلاء المواطنين عمليا في مساعدة قواتهم المسلحة . وكان جهدهم معها وعونهم لها رمزا للتلاحم بين قوى الشعب وقوات جيش الشعب . وينتظر ان تنتقل القوات الى سيناء لمباشرة عملها من المدينة المحررة في اسرع وقت .

بيان رقم ١٨

بتوجيه من القائد الاعلى للقوات المسلحة امرا يقضي بحرمان العدو من الاستفادة ببترول سيناء وعلى هذا فقد قامت قواتنا بالاغارة على مناطق ابار البترول على شاطىء خليج السويس في بلاعيم واشتعلت النار فيها واشتبكت مع مجموعة من قوات العدو بالمنطقة وقد تركت قواتنا في منطقة العملية السنة النار تشتعل في الابار . كما تم تحطيم واغراق حفار كان العدو يستخدمه في عملية البحث عن البترول في المنطقة وعادت القوات الى قواعدها سالمة .

الجبهة السورية

● وعلى جبهة الجولان نجحت القوات السورية بتحرير الجزء الاكبر من القطاع الاوسط من هضبة الجولان ووقعت معركة جوية عنيفة بين الطائرات السورية والاسرائيلية تم خلالها اسقاط تسع طائرات للعدو حتى الساعة السابعة والربع من صباح امس وقال ناطق سوري ان العدو حاول بعد ذلك بواسطة مقاتلاته قصف ثلاثة مطارات سورية فتصدت له الطائرات السورية التي تمكنت من اسقاط ١٢ طائرة اسرائيلية اخرى وحاولت الطائرات الاسرائيلية في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين الاغارة على المواقع السورية المستردة في الجولان فتصدت لها المقاومات الارضية السورية واسقطت ٨ طائرات من طراز فانتوم وميراج . وقام الطيران السوري بعد ظهر امس بتنفيذ ضربات جوية على مقرات قيادة العدو في المنطقة الشمالية ، كما قصف الاحتياطات التي يحاول العدو دفعها الى هضبة الجولان وادلى ناطق عسكري سوري في وقت لاحق ان القوات السورية تمكنت من اسر قائد كتيبة دبابات اسرائيلية بعد ان احبطت هجمات معاكسة للعدو على هضبة الجولان وادلى الناطق السوري ببلاغات لاحقة اعلن فيها عن اسقاط ٥ طائرات اسرائيلية سقطت اثنتان منها شرقي بعلبك على الحدود السورية ـ اللبنانية وانفجرت الثالثة في الجو فوق هضبة الجولان هذا وبثت وكالة الانباء الالمانية « دبا » ان حوالي ثلاثة الاف جندي مغربي قد حاصروا مدينة القنيطرة واسروا عددا من الجنود الاسرائيليين واضافت الوكالة ان القوات المغربية تحارب تحت قيادة الجنرال عبد السلام صفراوي الذي كان رئيسا للحرس الشخصي للملك الحسن الثاني ملك المغرب .

الجبهتان الاردنية واللبنانية

● في الجبهة الاردنية اسقطت المقاومات الارضية الاردنية طائرتين اسرائيليتين وقال ناطق اردني ان الطائرات الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي الاردني مرتين الاولى في الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة والثانية في الساعة الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة .

● هذا ، وفي بيروت تمكنت المدفعية المضادة للطائرات من اجبار طائرات اسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني وحلقت فوق مطار بيروت الدولي من التراجع .

العدو يستخدم النابالم

الامم المتحدة ، نيويورك ـ ٨ ـ ي.ب ـ افاد مراقبو الامم المتحدة الموجودون في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في تقارير نشرت هنا اليوم ان المقاتلات الاسرائيلية شنت يوم الاحد الماضي ثلاث غارات على الاقل بالنابالم فوق المواقع السورية .

مصر طلبت سحب المراقبين الدوليين

الامم المتحدة ، نيويورك ـ ٨ ـ واف ـ ابلغ الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن ان الحكومة المصرية طلبت منه صباح اليوم سحب مراقبي الامم المتحدة الموجودين على ناحيتي القناة واصدار تعليمات لهم بالذهاب الى القاهرة لتجنب تعرضهم للاخطار بسبب العمليات العسكرية .

القبس
AL QABAS
[illegible]
ساحة الصفاة
ص.ب ٢١٨٠٠ برقيا : قبس
رئيس التحرير ٤٤٩١٠١
التحرير ٤٤٩١٨١
الاعلانات ٤٤٩٠٦٤
الاشتراكات والتوزيع ٤٤٩٢٧٠
المحاسبة ٤٤٩١٩٠
المدير العام ٤٤٩٠٢٦
الاشتراك
[illegible]

لا بيانات اسرائيلية عن الخسائر

تل ابيب ـ ٨ ـ رويتر ـ قال ناطق عسكري اسرائيلي اليوم انه لم يقع اي حادث حتى الان على الجبهة الاردنية . وامتنع الناطق عن التعليق بصورة مباشرة على اعلان الاردن اسقاط طائرة اسرائيلية صباح اليوم لان اسرائيل لا تصدر حتى الان اية بيانات عن خسائرها .